



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي


ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية


التخصص: محاسبة


# دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية - دراسة ميدانية -


تحت إشراف الدكتور:

محمد البشير بن عمر 

من إعداد الطالبات:

نجاة حريز بكار 

كنزة بوحنة 

شيماء شيخة أحمد 

اللجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

أ.د. يونس زين

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

د. محمد البشير بن عمر

مناقشا

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

د. رضا زهواني

السنة الجامعية: 2020/2019م





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي


ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية


التخصص: محاسبة


# دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية - دراسة ميدانية -


تحت إشراف الدكتور:

محمد البشير بن عمر 

من إعداد الطالبات:

نجاة حريز بكار 

كنزة بوحنة 

شيماء شيخة أحمد 

اللجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

أ.د. يونس زين

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

د. محمد البشير بن عمر

مناقشا

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

د. رضا زهواني

السنة الجامعية: 2020/2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال قدرك ومعظيم سلطانك وزنة عرشك  
لما أنعمت وتفضلت به علينا... والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم الأنبياء  
والمرسلين محمد صل الله عليه وعلى آله وسلم وبعد....

يطيب لنا ونحن نختتم مجهودنا العلمي المتواضع هذا أن نتقدم بوافر  
الشكر والتقدير وعرفان بالجميل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث  
ونخص بالذكر

الدكتور محمد البشير بن عمر لقبوله الإشراف على هذا البحث ومدنا  
بالتوجيهات والنصائح التي كانت ملازمة لنا إلى غاية إتمام هذه المذكرة  
كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جميع الأساتذة ونخص بالذكر  
الدكتور محمد الدينوري سامي و الدكتور أمير علي خليل و الدكتور  
طلحة قوره على مساعدتهم ودعمهم لنا في إنجاز هذا البحث

ونتوجه بالشكر للسادة أعضاء اللجنة المناقشة على قبول مناقشة هذه البحث  
ونقدم بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة التوبة الآية 105]

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك.. الله جل جلاله.. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين.. سيدنا محمد صل الله عليه وسلم.

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى العنان والتفاني.. إلى بسم الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب..

## أمي الحبيبة

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. أرجو من الله أن يمد في عمري

## أبي الغالي

إلى من شاركني فرحي وحزني وحياتي بطلوها ومرها إخوتي كل واحد باسمه (زينب، محمد الديوان، صبرين، محمد البشير، همام و دعاء و تحنوت العائلة حسين)

إلى كل أصدقائي وأحبتني الذين ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي...

## نجاة

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى الناس:

إلى التي طالما حلمت أن تبصر نجاحي والتفوق الدائم والمتواصل في دراستي إلى من لازلت أسمع صوتها وطمعرتني بدعواتها وبركاتهما وأفاضت عليّ بدمع حنانها إلى شمس القلب الرحيم والوجه المنير إلى التي بأيدي الأوجاع ربنتني وبعيون الأتعاب رعنتني وبصدر المشقات حمنتني ورعاها توفيقتي عطر بيتنا ونور حياتنا..

## أمي الغالية

إلى من أحمل اسمه بافتخار إلى قدوتي في الحياة ومن علمني أن العلم جهاد والصبر كفاح إلى قمرتي الغالي..

أبي أطل الله بحمره وبارك لي فيه

إلى الذي سهر الليالي وأتعب نفسه من أجلي واحتي وتحمل كل شيء من أجلي من رزقني الله به عوناً وسنداً في حياتي..

زوجي الغالي حفظه الله لي

إلى رفقاء الدرب إخوتي الأعمام:

كوثر، عبير، سعيدة، زكرياء، شروق

إلى رفيقة دربي وصديقتي وحببتي الغالية:

هيما هيبة أحمد التي كان لي عوناً في مسيرتي

وإلى كل الأصدقاء وزملاء العمل:

نباة حريز بكار، هيما هيبة أحمد

وإلى طلبة دفعة السنة الثانية ماستر محاسبة

وإلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي...

عنق

# إهداء

الحمد لله الذي علمنا ما لم نعلم والصلاة والسلام على أشرف الخلق

وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح والدي رحمه الله جعله من أهل الجنة

وإلى الوالدة أطال الله في عمرها والتي كانت لي العين الحريصة

في مسيرة الحياة ليلاً نهاراً

إلى من شاركوني أفراحِي وأحزاني، وتفاسموا معي أحلى الأيام وأروعها

أخواتي الغاليات:

مبروكة، ميفاء، خيرة، ريمال، صونيا

وإلى صديقاتي وزملاء العمل:

كنزة بوحنة، نجاة حريز بكار

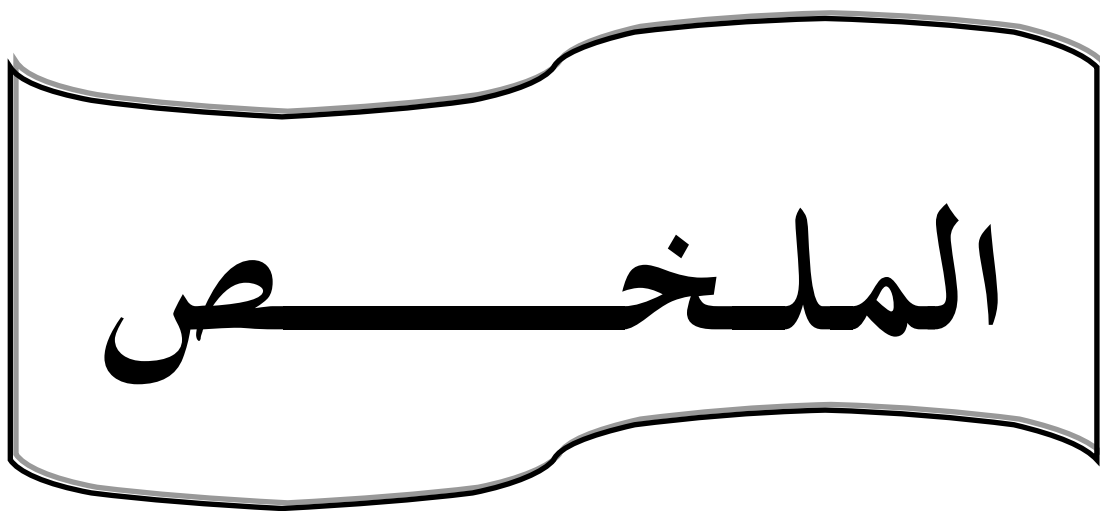
وإلى طلبة دفعة السنة ثمانية ماستر محاسبة وإلى كل من وسعتم ذاكرتي

ولم تسعهم مذكرتي...

إلى من شاركني الأفراح والأحزان والصعوبات وأعطاني ابتسامة

وكل من يحمله قلبي ولم يكتبه قلبي...

شيماء



هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة مدى مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتوزيع استبيانات على عينة من المؤسسات الاقتصادية والمهنيين والأكاديميين، وبعد اكتمال إجابات على الاستبيان قمنا بتحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss<sub>v23</sub>) وبرنامج (Excel2010)، حيث خلصت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية عند مستوى معنوية 0.05، وجاءت هذه النتيجة الرئيسية من خلال مجموعة من النتائج الفرعية والمتمثلة في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في كل من (قائمة الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية) عند مستوى معنوية 0.05، وقد يعود السبب في ذلك لضعف تكوين المدققين لمواجهة هذه الممارسات إضافة لصعوبة اكتشافها.

**الكلمات المفتاحية:** مدقق داخلي، تدقيق داخلي، محاسبة إبداعية، معايير التدقيق الداخلي.

### **Abstract:**

This study aimed primarily at identifying the extent to which internal audit contributed to reducing the practice of creative accounting, where we relied on the descriptive analytical approach in the study, and to achieve the objectives of the study we distributed questionnaires to a sample of economic institutions, professionals and academics. This key finding is through a set of sub-findings, namely, the lack of a statistically significant relationship between internal audit dimensions and creative accounting practices in both the income list, financial position and cash flow at a moral level of 0.05, and this may be due to the poor composition of auditors to face these practices as well as the difficulty of detecting them.

**Keywords:** Internal Auditor, Internal Audit, Creative Accounting, Normes d'audit interne.

# الفهرس

فهرس المحتويات

فهرس الجدوال

فهرس الأشكال

فهرس الملاحق

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	بسملة
	شكر وعرفان
	إهداء
-	الملخص
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
V	فهرس الأشكال
VI	فهرس الملاحق
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية
3	المطلب الأول: التدقيق الداخلي
3	أولاً: ماهية التدقيق الداخلي
9	ثانياً: مراحل تنظيم مهنة التدقيق الداخلي
10	المطلب الثاني: المحاسبة الإبداعية
10	أولاً: التعريف بالمحاسبة الإبداعية
13	ثانياً: أساليب المحاسبة الإبداعية والاتجاهات الحديثة للكشف عنها
16	المطلب الثالث: مسؤولية المدقق الداخلي تجاه ممارسات المحاسبة الإبداعية
16	أولاً: مبادئ وقواعد السلوك الأخلاقي للتدقيق الداخلي
17	ثانياً: علاقة المقدرة المهنية للمدقق الداخلي وجودة تنفيذ مهامه بممارسة المحاسبة الإبداعية
18	ثالثاً: الإجراءات التي يطبقها المدقق الداخلي للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية
22	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية
22	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
25	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية
30	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
33	خلاصة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
36	المطلب الأول: الطريقة المعتمدة والأدوات المستخدمة
36	أولاً: عرض الاستبيان
38	ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة
39	ثالثاً: معالجة استمارة الاستبيان
39	المطلب الثاني: فحص واختبار أداة وعينة الدراسة
39	أولاً: صدق وثبات أداة قياس الدراسة
40	ثانياً: صدق الاتساق الداخلي
41	ثالثاً: التحليل الإحصائي
45	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها
45	المطلب الأول: التدقيق الداخلي
46	أولاً: السلطة والمسؤولية
46	ثانياً: الاستقلالية والموضوعية
47	ثالثاً: البراعة والعناية المهنية
47	رابعاً: الرقابة النوعية وبرامج التحسين
49	المطلب الثاني: ممارسات المحاسبة الإبداعية
49	أولاً: المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل
50	ثانياً: المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي
50	ثالثاً: المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي
52	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
57	خلاصة
59	الخاتمة
63	قائمة المصادر والمراجع
70	الملاحق

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-1)	إجراءات المدقق المضادة لإجراءات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل	18
(2-1)	إجراءات المدقق المضادة لإجراءات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي	19
(3-1)	إجراءات المدقق المضادة لإجراءات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية	21
(4-1)	المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	30
(1-2)	درجات قياس ليكارت الخماسي	36
(2-2)	قيم معامل الثبات والصدق لأبعاد متغيرات الدراسة	40
(3-2)	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور	40
(4-2)	وصف عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي	41
(5-2)	وصف عينة الدراسة حسب الوظيفة الممارسة	42
(6-2)	وصف عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	43
(7-2)	وصف عينة الدراسة حسب المؤهل الأكاديمي	44
(8-2)	الأوساط الحسابية وشدة الإجابة والانحراف المعياري ومستوى الإجابة لأبعاد التدقيق الداخلي	45
(9-2)	ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد التدقيق الداخلي	48
(10-2)	الأوساط الحسابية وشدة الإجابة والانحراف المعياري ومستوى الإجابة لممارسات المحاسبة الإبداعية	49
(11-2)	ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد المحاسبة الإبداعية	51
(12-2)	علاقة أبعاد التدقيق الداخلي بممارسات المحاسبة الإبداعية لقائمة الدخل	53
(13-2)	علاقة أبعاد التدقيق الداخلي في المحاسبة الإبداعية لقائمة المركز المالي	54
(14-2)	علاقة أبعاد التدقيق الداخلي في المحاسبة الإبداعية لقائمة التدفق النقدي	55

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
38	متغيرات الدراسة	(1-2)
41	إجابات أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي	(2-2)
42	إجابات أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	(3-2)
43	إجابات أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	(4-2)
44	إجابات أفراد العينة حسب المؤهل الأكاديمي	(5-2)
48	ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد التدقيق الداخلي	(6-2)
51	ترتيب الأهمية النسبية لإبعاد المحاسبة الإبداعية	(7-2)

فهرس الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
70	الاستبيان	1
76	قائمة المحكمين	2
77	الصدق والثبات	3
86	الأثر والارتباط	4

# مُقَدِّمَةٌ

1. تمهيد:

يلعب نشاط التدقيق الداخلي دورا هاما ومحوريا في تطوير وتعزيز أداء المؤسسات، ولقد ازدادت أهميته مع تطور هذه الأخيرة وكبر حجمها وتعقد خدماتها بالإضافة إلى انفصال الملكية على الإدارة، حيث أن التدقيق الداخلي يعتبر صمام الأمان الذي يعطي تأكيد معقول على صحة ومصداقية البيانات المالية. إلا أن بعض إدارات المؤسسات جراء سعيها لتحقيق أهدافها الخاصة تلجئ إلى بعض الممارسات المحاسبية المضللة لهذه البيانات يطلق عليها المحاسبة الإبداعية، وهي ممارسات غير أخلاقية تعمل على تحويل البيانات المالية مما هي عليه بالفعل إلى ما يرغب به المعدون باستغلال المرونة الموجودة في المبادئ المحاسبية، ذلك للتأثير على قرارات مستخدميها. لكن اللجوء إلى هذه الممارسات من شأنه أن يؤدي إلى الاختيار المفاجئ للمؤسسات وخروجها من السوق مثلما حدث مع العديد من كبار المؤسسات العالمية (XEROX، WORLDCOM، ENRON).

ولقد ازداد الاهتمام مؤخرا بوظيفة التدقيق الداخلي كونه أحد أهم الآليات الرقابية في المؤسسة والمسؤول على الكشف عن الغش والانحرافات وتحديد مواطن الخلل في أنشطة المؤسسة يمكن أن يساهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

2. الإشكالية: من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

- إلى أي مدى يمكن أن يساهم التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟

3. الأسئلة الفرعية: ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتدقيق الداخلي (أهدافه ومعايره) والمحاسبة الإبداعية (ممارساتها)؟
- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل عند مستوى معنوية 0.05؟
- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي عند مستوى معنوية 0.05؟
- هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية عند مستوى معنوية 0.05؟

#### 4. فرضيات الدراسة:

التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل موضوعي واستشاري تابع للمؤسسة، يهدف لحماية ممتلكاتها وتتكون معاييرها من مجموعتين رئيسيتين هما معايير الأداء ومعايير الصفات. أما المحاسبة الإبداعية فهي مجموعة ممارسات احتيالية تتم عن طريق استغلال الثغرات والبدائل المتاحة في المعايير والمبادئ المحاسبية، حيث يتم بمقتضاها العبث ببيانات القوائم المالية.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، وبناء على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، سيسعى هذا البحث إلى اختبار فرضيات والتي ستصاغ على النحو التالي:

- الفرضية الأولى: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل عند مستوى معنوية 0.05 .
- الفرضية الثانية: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي عند مستوى معنوية 0.05 .
- الفرضية الثالثة: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية عند مستوى معنوية 0.05 .

#### 5. مبررات اختيار الموضوع: الدوافع التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع هي:

##### ✓ مبررات ذاتية:

- دوافع شخصية تمثلت في الرغبة في دراسة هذا الموضوع.

##### ✓ مبررات موضوعية:

- الأهمية البالغة لهذا الموضوع على الاقتصاد الجزائري كونه يعالج مشكلة من أهم المشاكل التي عانت ولا تزال تعاني منها مهنة المحاسبة.
- يدخل هذا الموضوع في مجال التخصص.

#### 6. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- قياس ما إذا كان هناك دور للتدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وتحريف الحقائق عن الواقع في كل من قائمة الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية والتي تشكل خطراً على سمعة واستمرارية المؤسسة ومكانتها.
- التعرف على ماهية وأهمية التدقيق الداخلي فضلاً عن التعرف على ماهية المحاسبة الإبداعية وممارساتها.

7. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كون المحاسبة الإبداعية من أبرز الظواهر الرائجة في الوقت الحالي وأكثرها تأثيراً على أداء المؤسسات لذلك لا بد من زيادة الاهتمام بدور التدقيق الداخلي من أجل محاربة كل أشكال هذه الممارسات وحث المجتمع بخطورتها على أرض الواقع.

8. حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة الميدانية على مجموعة المهنيين والأكاديميين المختصين والمؤسسات الاقتصادية لولاية الوادي وبعض الولايات المجاورة.
- الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة من أوائل شهر فيفري 2020 إلى 10 من شهر أبريل 2020.

9. المنهج والأدوات المستخدمة:

بهدف معالجة موضوع الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال استخلاصه من الكتب والمقالات، والدراسات العلمية السابقة، أما الجزء التطبيقي استخدمنا فيه المنهج التحليلي حيث تمت المعالجة باستخدام استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة مستنتجة من الجزء النظري، وذلك بالاعتماد نموذج Google Drive وعلى البرنامج (Exel2010) والبرنامج الإحصائي (SPSS v.23).

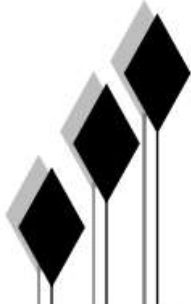
10. صعوبات الدراسة:

- صعوبة التلخيص واختصار المعلومات المتعلقة بالجانب النظري لعدم إمكانية التعمق في الموضوع أكثر.
- عدم القدرة على التواصل مع بعض أفراد العينة بشكل مباشر نظراً للظروف السائدة (covid19) مما فرضت علينا اعتماد الاستبيان الإلكتروني وما تبعه من طول وقت انتظار الردود على الاستبيان.

## 11. هيكل الدراسة: تم تقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين كالآتي:

الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية حيث تطرقنا في هذا الفصل ماهية التدقيق الداخلي من نشأة وتطور وتعريف وأهداف وأهمية وأنواع والمعايير العامة المتعارف عليها ومراحل، بالإضافة إلى المفاهيم المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية من نشأة وعوامل ظهور وأهم التعاريف وخصائص ودوافع اللجوء إليها، بالإضافة للأبرز أساليب المحاسبة الإبداعية والاتجاهات الحديثة للكشف عنها، كما تم التطرق لمسؤوليات المدقق الداخلي تجاه ممارسات المحاسبة الإبداعية بعرض مبادئ وقواعد السلوك الأخلاقية للتدقيق الداخلي وعلاقة المقدر المهنية للمدققين الداخليين وجودة تنفيذ مهامهم بممارسات المحاسبة الإبداعية والإجراءات التي يطبقها المدقق الداخلي للحد منها هذا بالنسبة للمبحث الأول، أما المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة حيث شملت جملة من الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، كما تم التعرّيج عن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

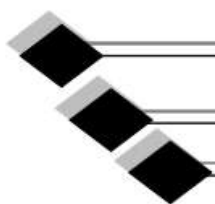
**الفصل الثاني:** متعلق بالجانب العملي للدراسة ويتكون من مبحثين، **المبحث الأول** الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وفحص واختبار أداة وعينة الدراسة، **المبحث الثاني** عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها، واختبار فرضيات الدراسة.



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية



### تمهيد:

يعتبر التدقيق الداخلي وسيلة ناجعة في كشف عمليات الغش والتلاعبات والممارسات غير القانونية، ويمكن القول أن المحاسبة الإبداعية أحد أهم هذه الممارسات، وقد سميت بهذا الاسم كون الإدارة تلجأ لممارسة أساليب مبتدعة لتحقيق غايات مختلفة، لذا فقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى أهم المواضيع المتعلقة بالتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية، حيث تناولنا في المبحث الأول الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية، بينما احتوى المبحث الثاني على مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

### المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

أصبح مفهوم المحاسبة الإبداعية محل تركيز واهتمام من قبل المحاسبين والمدققين بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة لما تسببه من أضرار لمستخدمي القوائم المالية، لذلك وجب البحث عن أساليب حديثة للحد من هذه الظاهرة حيث يمثل التدقيق الداخلي أحد هذه الأساليب، لذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى الإطار النظري للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية وتوضيح مسؤولية المدقق الداخلي تجاه ممارسات المحاسبة الإبداعية.

#### المطلب الأول: التدقيق الداخلي

##### أولاً: ماهية التدقيق الداخلي

قبل التطرق إلى مفهوم التدقيق الداخلي تجدر الإشارة إلى أن التدقيق "هو جمع وتقييم الأدلة عن المعلومات لتحديد مدى التوافق مع المعايير المقررة سلفاً والتقرير عن ذلك، ويجب أداء التدقيق بواسطة شخص كفء ومستقل"<sup>1</sup>.

#### 1. نشأة وتطور التدقيق الداخلي:

لقد برزت حاجة المؤسسات إلى التدقيق الداخلي نتيجة لتطور وتوسع الأنشطة الاقتصادية، فقد ظهر التدقيق في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الأزمة الاقتصادية سنة 1929 التي أدت إلى انهيار البورصات، ولتفادي هذه الأزمات ألزم المشرع الأمريكي أن تكون حسابات المؤسسات المسعرة في البورصة مراقبة من طرف مدقق خارجي، وبالتالي أصبح واجبا على الشركات التعامل مع مكاتب التدقيق الخارجي، حيث أن هذه الأخيرة قامت برفع أسعارها نظراً لزيادة المعاملات، مما دفع الشركات تدريجياً إلى تعيين مدققين داخليين يتقاضون أجره من المؤسسات، ولهم نفس مهام التدقيق الخارجي. وكانت مهمة التدقيق الداخلي آنذاك تقتصر على التأكد من مدى صدق البيانات وإثبات الوضعية المالية للمؤسسة، والتي تعرف حالياً بالتدقيق المالي والمحاسبي. وفي سنة 1941 تم إنشاء معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من أجل تطوير مهنة التدقيق الداخلي، وتوسع مجالها من تدقيق محاسبي إلى تدقيق تشغيلي، ثم تدقيق معلوماتي، وحديثاً تدقيق استراتيجي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، الجزء الأول، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2002م، ص21.

<sup>2</sup> صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2015/2016، ص41.

### 2. مفهوم التدقيق الداخلي:

أ- **تعريف التدقيق الداخلي:** تعددت التعاريف التي تناولت التدقيق الداخلي من بينها:

- هو نشاط يقوم به أشخاص أو هيئة تابعة للمؤسسة وذلك لأجل الاطمئنان من قبل إدارتها أولاً بأول على حسن سير العمل وحماية أموالها ولتحقيق أهداف الإدارة في أكبر كفاية إنتاجية وإدارية ممكنة وتشجع الالتزام بالسياسات الإدارية<sup>1</sup>.
- عرفه معهد المدققين الداخليين في أمريكا بأنه: "نشاط مستقل وموضوعي واستشاري مصمم لإضافة قيمة للوحدة الاقتصادية وتحسين عملياتها والمساعدة على تحقيق أهدافها من خلال انتهاز مدخل موضوعي ومنظم لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر، الرقابة، وعمليات التحكم"<sup>2</sup>.
- يعرفه معيار التدقيق الدولي (610) بأنه: تقوم الأنشطة المتعارف عليها داخل المؤسسة كخدمة لها، وتشمل عدت وظائفه من بينها الفحص والتقييم ومراقبة مدى كفاية وفعالية (ملائمة) الرقابة الداخلية<sup>3</sup>.
- مما سبق يمكن تعريف التدقيق الداخلي بأنه نشاط موضوعي واستشاري مستقل تابع لإدارة المؤسسة، يسعى لتحقيق أهدافها بأكثر كفاءته إنتاجية ممكنة من خلال تقويم أنشطتها المختلفة.

ب- **خصائص التدقيق الداخلي:** من أهم خصائص وظيفة التدقيق الداخلي ما يلي<sup>4</sup>:

- تختص وظيفة التدقيق الداخلي بمهمة فحص جميع الأنشطة في المنشأة.
- التدقيق الداخلي وظيفته استشارية أكثر منها وظيفته تنفيذية.
- المدقق الداخلي لا يجب أن يقوم بأي عمل من أعمال التنفيذ أو يشترك في أداء عمل سوف يقوم بتدقيقه.
- يمتد نشاط التدقيق الداخلي إلى جميع الرقابات الإدارية، بما فيها الرقابة المحاسبية، والضبط الداخلي، ويعمل على تقييم الرقابة المحاسبية.

3. **أهمية التدقيق الداخلي:** يمكن تلخيص أهمية التدقيق الداخلي فيما يلي:

- يساعد على تحقيق المؤسسة لأهدافها ومنع الخسائر الناتجة عن الغش والتلاعب؛

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الطبعة الأولى، دار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، 2011، ص 18.

<sup>2</sup> هيا مروان إبراهيم لظن، مدى فاعلية دور التدقيق الداخلي في تقويم إدارة المخاطر وفق إطار COSO، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسلامية "غزة"، فلسطين، 2016، ص 17.

<sup>3</sup> أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكد وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 46.

<sup>4</sup> محمد علي محمد الجباري، تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العامة في اليمن، رسالة ماجستير في المحاسبة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية-صنعاء، اليمن، 2014، ص 18-19.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

- يساعد في ضمان وجود تقارير مالية سليمة يمكن الاعتماد عليها؛
  - يساعد في اتخاذ القرارات السليمة وتجنب مخاطر اتخاذ القرارات غير السليمة والنتائج غير المرغوب فيها<sup>1</sup>؛
- 4. أهداف التدقيق الداخلي:** تتمثل أهداف التدقيق الداخلي في النقاط الرئيسية التالية:
- توفير الحماية لأصول وسجلات المؤسسة من الضياع والسرقة والاختلاس والتزوير وسوء الاستخدام؛
  - توفير الدقة والثقة في البيانات المحاسبية التي تتضمنها دفاتر وسجلات وحسابات المؤسسة<sup>2</sup>؛
  - التأكد من إتباع السياسات والإجراءات الموضوعية ومدى الالتزام بها<sup>3</sup>؛
  - التحقق من إمكانية الاعتماد أو الوثوق بالبيانات الإدارية التي تتولد داخل المؤسسة<sup>4</sup>؛
  - تقييم نوعية الأداء المنفذة على مستوى المسؤوليات التي كلف العاملين بالقيام بها؛
  - تقديم التوصيات المناسبة لتحسين عمليات المؤسسة وتطويرها<sup>5</sup>.
- 5. أنواع التدقيق الداخلي ومعاييرها.**

**أ- أنواع التدقيق الداخلي:** قسم الباحثون التدقيق الداخلي إلى ثلاث أنواع كما يلي:

- **تدقيق داخلي مالي:** هو عبارة عن فحص منظم للعمليات المالية والقوائم والسجلات المحاسبية المتعلقة بها لتحديد مدى الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية وأي متطلبات أخرى<sup>6</sup>.
- وينقسم هذا النوع من التدقيق إلى قسمين:
- **التدقيق الداخلي المالي قبل الصرف:** هو تكليف موظف معين بتدقيق عمل موظف آخر للتأكد من صحة وتطبيق الإجراءات المطلوبة ويتطلب هذا النوع من التدقيق مراجعة الأعمال قبل وأثناء تنفيذها<sup>7</sup>؛

<sup>1</sup> عبد الباسط أحمد الحسي، مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر "غزة"، كلية الاقتصادية والعلوم الإدارية، 2013، ص 37.

<sup>2</sup> عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص 60.

<sup>3</sup> اكتفاء رحيم محسن، إحسان شمران الياسري، أثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية "JAFS"، المجلد 14، العدد 46، 2019م، ص 159.

<sup>4</sup> إبراهيم رباح إبراهيم الدهون، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، 2011، ص 16.

<sup>5</sup> أحمد إياد صبحي أبو شعبان، مدى قيام المدقق الداخلي بتقييم المخاطر التشغيلية في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، نوفمبر 2016م، ص 20.

<sup>6</sup> كمال محمد سعيد كامل النونو، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، 2009م، ص 22.

<sup>7</sup> غنوه محمد الماغوط، أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير إدارة الجودة، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2017، ص 40.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

● **التدقيق الداخلي المالي بعد الصرف:** ويتم بأخذ عينات وفحصها وذلك لضمان سير الأداء المالي وفق القوانين الموضوعة والمقررة<sup>1</sup>؛

- **التدقيق الإداري (تشغيلي):** هو عبارة عن الفحص الشامل للوحدة أو المنظمة لتقييم أنظمتها المختلفة ورقابته الإدارية وأدائها التشغيلي، وفقا لطريقة القياس المحدد ضمن الأهداف الإدارية وذلك للتحقق من كفاءة وفعالية واقتصادية العمليات التشغيلية<sup>2</sup>.

- **التدقيق الداخلي لأغراض خاصة:** هذا النوع من التدقيق يقوم به المدقق الداخلي حسب ما يستجد من موضوعات تكلفة الإدارة العليا للقيام بها ويتفق من حيث النطاق مع النوعين السابقين ولكنه يختلف من ناحية التوقيت إذ أنه غالبا ما يكون فجائيا وغير مدرج ضمن خطة التدقيق الداخلي<sup>3</sup>.

### ب- معايير التدقيق الداخلي:

تمثل وثيقة رسمية صادرة عن هيئة معايير التدقيق الداخلي، تحدد فيها متطلبات أداء نطاق عريض من أنشطة التدقيق الداخلي، وتقييم أداءه، وتعتبر معايير التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين الأكثر شيوعا وتطبيقا في العالم.

حيث تنقسم إلى مجموعتين<sup>4</sup>:

● **معايير الصفات:** وهي المعايير التي تحدد الصفات التي يجب توفرها في المؤسسات والأفراد الذين يمارسون التدقيق الداخلي ويرمز لها بسلسلة الأرقام 1000<sup>5</sup>:

- **الغرض، السلطة والمسؤولية (1000):** يتطلب تحديد أهداف، صلاحيات، ومسؤوليات نشاط التدقيق الداخلي بوثيقة رسمية تنسجم مع مفهوم التدقيق الداخلي وأخلاقيات المهنة والمعايير، وعلى الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي مراجعة وثيقة التدقيق دوريا واخذ موافق أعلى سلطة.

- **الاستقلالية والموضوعية (1100):** يجب أن يكون التدقيق الداخلي مستقلا، كما يجب أن يكون المدققون الداخليون موضوعيين أثناء أداء أعمالهم.

<sup>1</sup> فاطمة أحمد موسى إبراهيم، العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، 2016، ص 23.

<sup>2</sup> سناء أحمد عبد الغفور الراوي، استخدام منهج سيجما ستة SIX SIGMA في ضبط جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، 2011، ص 42.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص 42.

<sup>4</sup> يزيد صالحى وعبد الله مايو، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 09، جوان 2016، ص 62.

<sup>5</sup> خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادر عن IIA، الطبعة الأولى، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 167-168.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

- البراعة والعناية المهنية (1200): يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي المحافظة على برامج للتأكد وتحسين الجودة، بحيث يغطي كافة جوانب نشاط التدقيق الداخلي.
- الرقابة النوعية وبرنامج التحسين (1300): يتطلب من الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن يضع برنامجاً للرقابة النوعية، وبرنامج التحسين، الذي يغطي جميع أعمال التدقيق الداخلي.
- معايير الأداء: وهي المعايير التي تتناول طبيعة التدقيق الداخلي وتحديد معايير الجودة لقياس أداء الخدمات المقدمة ويرمز لها بسلسلة أرقام 2000:
- إدارة نشاط التدقيق الداخلي (2000): يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن يدير نشاط التدقيق بفعالية من أجل خلق قيمة مضافة؛
- طبيعة العمل (2100): يقوم نشاط التدقيق الداخلي بتقييم وتحسين كل من الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة<sup>1</sup>؛
- تخطيط مهام التدقيق الداخلي (2200): يجب أن يقوم المدققون الداخليون بتطوير وتوثيق خطة العمل لكل مهمة من مهام التدقيق، تتضمن أهداف المهمة، نطاقها، توثيقها، والموارد المخصصة لها؛
- تنفيذ مهام التدقيق الداخلي (2300): يجب أن يقوم المدققون الداخليون بتحديد وتحليل وتوثيق المعلومات الكافية واللازمة لتحقيق أهداف المهمة؛
- تبليغ النتائج (2400): يجب على المدققين الداخليين تبليغ نتائج المهام؛
- المراقبة وسير العمل (2500): يجب أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بوضع نظام متابعة ما يتخذ تجاه النتائج التي تم إبلاغها إلى الإدارة؛
- حسم مسألة قبول الإدارة للمخاطر (2600): عندما يعتقد الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن الإدارة قد قبلت مستوى من المخاطر غير مقبول بالنسبة للمؤسسة، فلا بد عليه مناقشة ذلك مع الإدارة وإذا لم يتم التوصل لهذه المسألة معها فيجب عليه تقديم حول ذلك مجلس الإدارة ولجنة التدقيق<sup>2</sup>؛

<sup>1</sup> برايج بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارة وعلوم التنسيير، بومرداس، 2014/2015، ص52.

<sup>2</sup> صالح محمد، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، الطبعة الأولى، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية(رمح)، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016، ص 48.

### 6. وسائل ومجالات ونطاق التدقيق الداخلي:

#### أ- وسائل التدقيق الداخلي<sup>1</sup>:

- **الفحص المستندي:** يقصد بالفحص المستندي اختبار السجلات والمستندات أو الأصول الملموسة، ويوفر هذا الفحص أدلة تختلف درجة الاعتماد عليها حسب طبيعتها ومصدرها.
- **الملاحظة:** وتستخدم كوسيلة لجمع ادلة إثبات من خلال تقييم أنشطة معينة، حيث يمكن للمدقق ملاحظة سير العمل على مدى واسع، كما يمكن ملاحظة مدى الالتزام في تنفيذ خطط هذا العمل.
- **الفحص الفعلي:** ويقصد به قيام المدقق بفحص أو جرد الأصول الملموسة مثل المخزون والآلات والنقدية.
- **إعادة الاحتساب أو ما يعرف بالتدقيق الحسابي:** ويقصد بإعادة الاحتساب، إعادة فحص عينة من العمليات الحسابية التي قام المحاسبون بتسجيلها في الدفاتر.

#### ب- مجالات التدقيق الداخلي: يقتصر مجال التدقيق الداخلي على فحص وتقييم النواحي المحاسبية والمالية والتشغيلية على حد سواء كمجال لعمل المدقق الداخلي.

- **من الناحية المحاسبية:** وذلك من خلال فحص وتدقيق القوائم المالية وتأكيد من التطبيق السليم للسياسات المحاسبية المتبعة.

- **من الناحية المالية:** وذلك بتحليل الأنشطة الاقتصادية للمنظمة التي تم قياسها بالتقارير المحاسبية
- **من الناحية التشغيلية:** خلال فحص ما إذا كانت الأعمال التشغيلية الرئيسية ضمن المؤسسة فعالة في تحقيق أهدافها وأنها تعمل بكفاءة واقتصادية<sup>2</sup>.

#### ت- نطاق التدقيق الداخلي: نطاق التدقيق الداخلي يشمل على<sup>3</sup>:

- التحقق من الالتزام بسياسات الإدارة والمتطلبات القانونية.
- الإشراف على الرقابة الداخلية ومراجعة أنواع الرقابة المختلفة وعملية تشغيلها وتقديم التوصيات للإدارة لتحسينها.
- فحص البيانات المالية والتشغيلية، بما في ذلك فحص النظام المحاسبي والاستفسارات والاختبارات التفصيلية للعمليات والأرصدة والإجراءات.
- مراجعة الاقتصاد والكفاءة والفاعلية للعمليات بما فيها أنواع الرقابة غير المالية.

<sup>1</sup> رزق أبو زيد الشحنة، مدخل معاصر لمعايير التدقيق الدولية (الإطار النظري)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2015، 178-187.

<sup>2</sup> حامد نور الدين ومرم عمارة، التدقيق الداخلي للبيانات في المؤسسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، المنهل، 2016، ص17. (بتصرف)

<sup>3</sup> حسن علي حسن المباشر، علاقة جودة التدقيق الداخلي بالحد من إدارة الأرباح، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية "غزة"، كلية التجارة، فلسطين، 2014، ص26.

ثانيا: مراحل تنظيم مهنة التدقيق الداخلي

### 1. مرحلة التحضير أو الدراسة:

تهدف هذه المرحلة إلى إعداد كل الأعمال التحضيرية المتمثلة في التخطيط لعملية التدقيق، وتتطلب من المدقق القدرة على القراءة، والتركيز، والفهم للتوصل إلى المعرفة الجيدة بالمؤسسة، وتحديد مكان وجود المعلومات الجيدة، والأطراف التي يمكنها أن تساعد في تقديمها، وتتم هذه المرحلة بعدة خطوات<sup>1</sup> وتمثل هذه المرحلة في المحاور الأساسية التالية:

أ- الأمر بالمهمة: وهو عبارة عن التفويض الذي تمنحه الإدارة العامة إلى مصلحة التدقيق الداخلي بهدف إعلام المسؤولين عن عملية التدقيق.

ب- مرحلة الاندماج: تبدأ هذه الخطوة بجمع المعلومات ذات العلاقة بالنشاط الخاضع للتدقيق من مصادره المختلفة والحصول على فهم لطبيعة هذا النشاط.

ج- تحديد الأخطار وتقييمها: من خلال هذه النقطة يتم تكييف بقية مراحل عملية التدقيق، حيث يسمح للمدقق صياغة برنامجه وتطويره بناء على التهديدات وما تم وضعه لمواجهةها.

د- تحديد الأهداف: يعرف أيضا بالتقرير التوجيهي أو المخطط للمهمة، وهي عبارة عن وثيقة مشكلة من عدة صفحات والتي لها نفس المضمون والخصائص في كل الحالات. بعد أخذ المعلومات الضرورية عن المؤسسة، يقوم المدقق بتحرير تقرير توجيهه والذي يوضح محاور البحث، حدود ومجالات تدخل المدققين بالإضافة إلى الأهداف الواجب على فريق التدقيق تحقيقها، والتي تنقسم إلى أهداف عامة وأهداف خاصة<sup>2</sup>.

### 2. مرحلة التدقيق وتقييم نظام الرقابة الداخلي:

في هذه المرحلة يتم فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلي المعمول به ومن ثم تحديد نقاط الضعف في هذا النظام، لتقديم التوصيات بهدف تحسين نظام الرقابة الداخلي. فقد نص معيار الأداء يجب على نشاط التدقيق الداخلي مساعدة المؤسسة في إيجاد رقابة فعالة بواسطة تقييم فعاليتها وكفاءتها وتعزيز التحسين المستمر إذا كانت كافية. وهي عملية تستغرق وقتا طويلا عادة. وفي القيام بذلك، يستخدم المدقق مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات

<sup>1</sup> عيادي محمد لبن، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007/2008، ص 113. (بتصرف).

<sup>2</sup> صالح محمد يزيد، أطروحة دكتوراه، مرجع سبق ذكره، ص 51-52.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

لجمع وتحليل المعلومات حول العملية. ويساعد استعراض الضوابط الداخلية المدقق في تحديد مجالات مخاطر العالية واختبارات التصميم التي يتعين القيام بها في قسم العمل الميداني<sup>1</sup>.

### 3. مرحلة إعداد تقرير التدقيق الداخلي:

وهي المرحلة التي يقدم فيها المدقق الداخلي منتجته الرئيسي وهو التقرير النهائي الذي يعبر فيه عن آرائه، ويعرض نتائج التدقيق، ويناقش التوصيات المتعلقة بالتحسينات. ولتسهيل التواصل والتأكد من أن التوصيات الواردة في التقرير النهائي عملية، يناقش التدقيق الداخلي التقرير مع الجهة الخاضعة للتدقيق قبل إصدار التقرير النهائي.

### المطلب الثاني: المحاسبة الإبداعية

يستطيع المحاسب بخفة ودهاء أن يدمج الأرقام ليعطي انطباعا يعكس الرغبات والدوافع الخاصة بالإدارة من خلال التلاعب المحاسبي، وذلك باستغلال ثغرات الموجودة في المبادئ والمعايير المحاسبية التي يمكن التحايل عليها، هذا ما يسمى بالمحاسبة الإبداعية.

### أولاً: التعريف بالمحاسبة الإبداعية

#### 1. نشأة المحاسبة الإبداعية وعوامل ظهورها:

##### أ- نشأة المحاسبة الإبداعية:

ظهرت المحاسبة الإبداعية في بعض أدبيات المحاسبة في بداية ثمانينيات القرن العشرين إذ واجهت الشركات صعوبات ناتجة عن الركود خلال تلك الفترة، لغرض تحقيق أرباح أفضل بينما كان من الصعب تحقيق الأرباح، مما أدى إلى استمرار الركود إلى فترة أطول مما اجبر الكثير من الوحدات الاقتصادية إلى البلاغ عن نتيجة أعمال المؤسسة (ربح أو خسارة) بغير حقيقتها لإظهار مركز مالي لا يمثل الوضع المالي بذلك التاريخ بصورة صادقة وعادلة مما يؤثر على قرارات استعمال تلك الكشوف<sup>2</sup>.

ولقد اصطلح مهنياً على تسمية الإجراءات الخفية لهذا التلاعب في البيانات المحاسبية بالعديد من المسميات، منها على سبيل المثال مصطلح إدارة الأرباح، الهندسة المالية، تمهيد الدخل، المحاسبة التجميلية، المحاسبة الإبداعية أو المحاسبة الأخلاقية.. وأيا كانت هذه المسميات فجميعها يستغل الثغرات في السياسات المحاسبية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>, 21/06/2020، 23:12.

<sup>2</sup> محمد محمود حاسم الطائي وأحمد نعمة عبد النافعي، تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية في مصرف العراقي للتجارة فرع بابل، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، جامعة بابل، العراق، المجلد 11، العدد 04، 2019، ص 532.

<sup>3</sup> باخجه عبد الله محمد الطالب، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المحاسبية في ظل معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير علوم في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة السليمانية، العراق، 2013، ص 18.

### ب- عوامل ظهور المحاسبة الإبداعية:

هناك عدة عوامل ساعدت على ظهور المحاسبة الإبداعية نذكر منها:

- حرية اختيار المبادئ المحاسبية: تسمح القواعد والسياسات المحاسبية للمؤسسة أحيانا أن تختار من بين مختلف الطرق المحاسبية التي تستخدمها في إعداد القوائم المالية<sup>1</sup>؛
- حرية التقديرات المحاسبية: يتضمن إعداد بعض العمليات المحاسبية درجة كبيرة من التقدير والحكم الشخصي والتوقع، وهذا يتيح للإدارة التلاعب في هذه التقديرات بغرض الوصول إلى الأهداف المحددة سابقا<sup>2</sup>؛
- توقيت تنفيذ العمليات الحقيقية: إذا ترك للإدارة الحرية في تنفيذ بعض العمليات في الوقت الذي تراه مناسباً فقد تؤجل تنفيذ هذه العمليات أو تعجل من تنفيذها، وذلك لتحقيق أهداف ومكاسب معينة<sup>3</sup>؛

### 2. مفهوم المحاسبة الإبداعية وخصائصها:

#### أ- مفهوم المحاسبة الإبداعية:

قبل التطرق لتعريف المحاسبة الإبداعية نشير إلى تعريف المحاسبة بأنها "عملية تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية التي يستهدف منها أن تكون نافعة في صنع القرارات الاقتصادية وفي التوصل إلى خيارات حاسمة بين المسارات البديلة المتاحة"<sup>4</sup>.

#### - تعريف المحاسبة الإبداعية:

- نظرا لحداثة مفهوم المحاسبة الإبداعية وتعدد مسمياتها سنجد الكثير من التعريفات التي يتداولها المهنيون والأكاديميون، وهي وأن تختلف في التعبير إلا أنها تتفق في المضمون سنعرض بعضها كما يلي:
- هي أسلوب من أساليب التلاعب في الحسابات لإخفاء الأداء الفعلي للمؤسسة بغرض تحقيق نتائج نفعية للمؤسسة أو بعض الموظفين فيها<sup>5</sup>؛
  - هي العملية التي يستخدم من خلالها المحاسبون معرفتهم بالقواعد المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في منشآت الأعمال<sup>6</sup>؛

<sup>1</sup> عادل نقوش، الأساليب الحديثة لكشف الممارسات المحاسبية الإبداعية والحد منها في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، 2019، ص 711.

<sup>2</sup> آسيا لعروسي والسعيد قاسمي، قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في بيئة الجزائرية باستخدام المستحقات الاختيارية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، العدد 06، ديسمبر 2016، ص 240.

<sup>3</sup> باحجه عبد الله محمد الطالب، مرجع سبق ذكره، ص 22.

<sup>4</sup> رياض عبد الله وطلال الجحاوي، نظرية المحاسبة، دار البازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 81.

<sup>5</sup> محمد المعتز المجتبي وياسر الماوري، مقومات مهنة المحاسبة وعلاقتها بالمحاسبة الإبداعية في الدول العربية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15، العدد 12، أكتوبر 2016، ص 133.

<sup>6</sup> أمينة فداوي فريد، دور ركائز حوكمت الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة جامعة باجي مختار، المجلد 01، العدد 16، فيفري 2014، ص 251.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

- هي عملية التلاعب في البيانات المالية باستخدام الخيار الانتقائي في تطبيق المبادئ والطرق المحاسبية والتضليل في الإبلاغ المالي، وأية خطوات متخذة اتجاه إدارة المكاسب أو تلطيف صورة الدخل<sup>1</sup>؛
- هي عملية تحويل أرقام المحاسبة المالية عما هي عليه فعلا إلى ما يرغب فيه المعدون<sup>2</sup> من خلال استغلال الفرص والثغرات القانونية والبدائل المحاسبية المسموح بها لتحقيق مصلحة شخصية لمعدي القوائم المالية أو الأطراف المعنية<sup>3</sup>.
- ب- خصائص المحاسبة الإبداعية: تتميز المحاسبة الإبداعية بعدة خصائص والتي تبين لنا بدورها الخصائص التي يتميز بها المحاسب والمتمثلة في:
  - قدرة المحاسب على التخيل والحدس؛
  - أن يتمتع المحاسب بالشجاعة والثقة بالنفس<sup>4</sup>؛
  - قدرة المحاسب من خلال خبرته على التحليل والتجميع؛
  - المحاسب المبدع هو الذي يستطيع تطوير ذاته من خلال الخبرة والتقويم الذاتي<sup>5</sup>؛
- 3. دوافع اللجوء للمحاسبة الإبداعية: ويمكن إيجاز دوافع المحاسبة الإبداعية فيما يلي:
  - التأثير الإيجابي على سمعة المؤسسة في السوق: بهدف تحسين القيم المالية المتعلقة بأداء المؤسسات؛
  - لغايات التلاعب الضريبي: بهدف التأثير على الوعاء الضريبي<sup>6</sup>؛
  - للحصول على تمويل أو المحافظة عليه زيادة القدرة على الاقتراض من المصارف<sup>7</sup>؛
  - التأثير على سعر سهم المؤسسة في الأسواق المالية حيث تكون الغاية من ذلك تعظيم القيمة المالية ومن ثم تحسين أسعار أسهم تلك الشركات في الأسواق المالية؛

<sup>1</sup> Oriol Amat and Cathrine Gowthorpo C, **Creative Accounting: Nature, Incidence and Ethical Issues**, Journal of Economic Literature classification, vol 41, 2004.

<sup>2</sup> Mahesh Singh Rajput, **Creative Accounting: Some Aspects**, International Journal of Business and Administration Research Review, Vol.02, Issue 04, March 2014, p 193.

<sup>3</sup> كبرى محمد طاهر حمودي وسوسن احمد سعيد، دور المحاسبة القضائية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية وأثره في مكافحة النهب الضريبي، مجلة جامعة جيهان- اربيل العلمية، اصدار خاص، الجزء(A)، العدد02، أيلول2018، ص 461.

<sup>4</sup> قاسم محمد عبد الله البعاج، المحاسبة الإبداعية وأثرها في الدخول الخاضعة للضريبة: دراسة تطبيقية لعينة من القوائم المالية للشركات العراقية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية، العراق، المجلد 04، العدد 10، لسنة 2014، ص 18.

<sup>5</sup> الهادي آدم وآخرون، أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة كلية العلوم الإدارية، جامعة إفريقيا العالمية، العدد 01، يونيو2017، ص65.

<sup>6</sup> محمد محمود جاسم الطائي وأحمد نعمه عبد النافع، تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة التقارير المالية دراسة الميدانية في مصرف العراقي للتجارة فرع بابل، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بابل، العراق، المجلد 11، العدد 04، 2019، ص534.

<sup>7</sup> بتول محمد نوري مجيد، تحدي مراقب الحسابات لممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة الإدارة والاقتصاد السنة السادسة والثلاثون، العدد96، 2013، ص193.

- التصنيف المهني وذلك للحصول على تصنيف متقدم للمؤسسة على منافسيها في مجال الأعمال مستندا إلى مؤشرات ومعايير مالية<sup>1</sup>؛
- تحسين الأداء المالي للمؤسسة بهدف تحقيق مصالح شخصية تنعكس إيجابا على إدارة الشركات لإظهارها بصورة جميلة أمام مجلس الإدارة<sup>2</sup>.

ثانيا: أساليب المحاسبة الإبداعية والاتجاهات الحديثة للكشف عنها

### 1. الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية<sup>3</sup>:

#### أ- حسب التأثير على القوائم المالية:

تنقسم أساليب مؤثرة على المضمون، والمتمثل في مجموعة المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية والتي تعتبر ملخص العمليات المالية وتدقق الموارد داخل المشروع وخارجه، ويرتبط هذا المضمون بمجموعة المبادئ والمعايير والقواعد التي يتم إعداد القوائم المالية وفقا لها، فقد تختار الإدارة من بين القواعد المحاسبية التي تؤدي إلى تعظيم الأرباح أو تخفيضها ذلك تبعا لاستراتيجيتها دون النظر للبدائل الأكفاء أو المناسب.

كما تشتمل المحاسبة الإبداعية على أساليب مؤثرة على الشكل، والذي يكمل المضمون، ولكي يحقق مضمون القوائم المالية الغرض منه فلا بد من أن يتم عرض عناصر هذه القوائم بما يتناسب مع حاجه مستخدمي المعلومات التي تحتويها، فمن خلال إعادة التويب الواردة في القوائم المالية وعرضها بطريقة معينة يمكن التأثير على الأداء الحقيقي للمؤسسة، مع أن التغير في موقع بعض البنود لا يؤثر على النتيجة النهائية، إلا أن يترك تأثير على قدرة المستخدم بشأن فهم الأداء الحقيقي للمؤسسة.

#### ب- حسب الاتفاق مع المبادئ المحاسبية:

تنقسم أساليب المحاسبة الإبداعية إلى أساليب تتفق مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما GAAP ومع معايير المحاسبة والتدقيق. وفي الغالب يتم تطبيق تلك المبادئ والمعايير من حيث الشكل فقط دون الجوهر، وقد يكون ذلك عمدا بهدف التضليل والتلاعب أو كسوء فعم للمعايير.

كما تشتمل المحاسبة الإبداعية على أساليب مصطنعة ليس لها علاقة بالمبادئ أو المعايير المحاسبية مثل التلاعب الناتج عن التعاملات مع الشركات الشقيقة والأطراف ذات العلاقة.

<sup>1</sup> سامي محمود عبد الحميد مراد، إحباط الأثر الضريبي السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر، العدد 17، يناير 2017، ص 137.  
<sup>2</sup> فاطمة علاق، دور المراجع الخارجي في الحد من مظاهر المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية -دراسة عينة من مراجعي الحسابات لولاية الوادي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة حمه لخضر، الوادي، العدد 08، 2017، ص 632.

<sup>3</sup> <https://almohasben.com/>، 22/06/2020 :8:49.

### ج- حسب طبيعة الأساليب:

قد تستخدم المحاسبة الإبداعية في تأثيرها على القوائم المالية أساليب حقيقية أو أساليب وهمية (غير حقيقية) فقط أشارت بعض الدراسات إلى أنه يمكن للإدارة التلاعب في رقم الربح من خلال القرارات الخاصة بالاستثمار التالية: التشغيل، المبيعات، بيع بعض الأصول الثابتة، تخفيض بعض المصروفات الاختيارية مثل " مصروفات البحث، التطوير، الإعلان، المصروفات البيعية، المصروفات الإدارية والعمومية" ويعتبر توقيت تنفيذ هذه القرارات من النقاط الهامة لتحقيق الأهداف المرغوبة منها، فقد تقوم الإدارة ببيع بعض الاستثمارات المالية عندما تفوق قيمتها السوقية تكلفتها وذلك بغرض تعويض النقص في أرباح التشغيل العادية، كذلك قيام المؤسسة بتأجيل شراء بعض الأصول إلى فترة زمنية لاحقة لتأثير ذلك على حجم التدفقات النقدية. هناك أسلوبان أساسيان للتلاعب في العمليات المحاسبية هما:

- تضخيم الأرباح عن طريق تضخيم إيرادات الفترة أو تخفيض مصروفاتها؛
- تخفيض أرباح العام الحالي عن طريق تخفيض إيرادات العام أو تضخيم مصروفاته.

### 2. الاتجاهات الحديثة للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية:

من أهم الاتجاهات والأساليب الحديثة المستخدمة للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية ما يلي:

- **لجان المراجعة:** ظهرت فكرة لجان المراجعة في الولايات المتحدة بعد الهزائم المالية العنيفة الناتجة عن التلاعب في التقارير المالية، مكونة من عدد من الأعضاء غير التنفيذيين مهمتها تعيين المراجع الخارجي وتحديد أتعابه، وذلك كمحاولة لزيادة استقلالية عند إبداء الرأي في القوائم المالية التي تصدرها الشركات.
- **حوكمة الشركات:** بعد الاكتمارات الاقتصادية والأزمات العالمية التي تعرضت لها العديد من دول العالم، وكذلك في ظل انفتاح أسواق المال العامة وعودة الأسواق والاعتماد على شركات القطاع الخاص لزيادة معدلات النمو الاقتصادي والتوسع في حجم تلك الشركات هناك حاجة ماسة إلى وضع أسس ومعايير أخلاقية مهنية جديدة، وقد أطلق على تلك المعايير ما يعرف الآن بمفهوم حوكمة الشركات وذلك للحد من ظاهرة المحاسبة الإبداعية والأضرار التي قد تنشأ من وجودها وذلك لعدم وجود الشفافية اللازمة والتي من شأنها رفع مستوى الاقتصاديات العالمية والمحلية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> علي بن موفقي، دور مدقق الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية وانعكاساتها على موثوقية القوائم المالية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، المجلد 05، العدد 02، 2019، ص 77-78.

- تجاه مجلس معايير المحاسبة الدولية: خفض مجالات اختيار البدائل والمعالجات المحاسبية عن طريق التقليل من عددها علماً أن معايير المحاسبة الدولية وتعديلاتها الأخيرة فأثما ألغت في معاييرها المعالجة البديلة ووضعت معالجة قياسية في اغلب معاييرها. بالإضافة إلى إلغاء التناقضات والتعارض الموجود بين المعايير وإزالة أي غموض يؤثر على تلك المعايير فإنه سوف يغلق الباب أمام من يريد أن يستغل تلك التناقضات أو الغموض الذي يؤثر على تلك المعايير<sup>1</sup>.
- الحد من سوء استخدام بعض السياسات المحاسبية: عن طريق سن قواعد تقلل من استخدام بعض السياسات المحاسبية أو حتى إلغاؤها، أما الطريقة الأخرى فهي عن طريق تفعيل فرضية "الثبات"، ويقصد بالثبات هنا هو الثبات في استخدام السياسات المحاسبية المتبعة من قبل معدي البيانات المالية.
- المراجعين والمراقبين ولجان المراجعة: أما الوسيلة الأهم والأقوى فهي يقظة وكفاءة المراجعين والمراقبين ولجان المراجعة في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية التي يطبقها البعض، ويتم عن طريق اختيار مكاتب التدقيق ذات الكفاءة والمصدقية العالية.
- تنمية الثقافة المحاسبية بين المستثمرين ومستخدمي المعلومات المالية: وتتم عملية التثقيف عن طريق عرض برامج محاسبية تثقيفية وتعليمية أو إرسال رسائل توضحية أو عقد حلقات نقاشية لمستخدمي المعلومات المالية تشرح الممارسات الإبداعية التي تمارسها بعض الشركات وأهم التطورات في مجال المراجعة والمحاسبة.
- تفعيل التنظيم المهني: لمهنة المحاسبة والمراجعة ووضع ميثاق السلوك المهني وتشكيل لجنة الأخلاق المهنية التي من أهم وظائفها وضع قواعد السلوك التي يجب أن يلتزم بها المحاسب والمراجع المعتمد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> قاسم محمد عبد الله البعاج، مرجع سبق ذكره، ص 24.

<sup>2</sup> علي بن موفقي، مرجع سبق ذكره، ص 78-79.

المطلب الثالث: مسؤولية المدقق الداخلي تجاه ممارسات المحاسبة الإبداعية.

تتسم مسؤولية المدقق الداخلي بالتنوع، كما تتوقف على المؤسسة التي يعمل بها، وحتى يؤدي المدقق الداخلي عمله على نحو فعال تجاه ممارسات التلاعب المحاسبي، لا بد أن يكون مستقلاً عن الوظائف التنفيذية داخل المؤسسة التي يعمل بها، ولكنه لا يستطيع أن يكون محايداً عن المؤسسة ما دامت تربطه بها علاقة عمل كما لا يمكن للمستخدمين من خارج المؤسسة الاطلاع على المعلومات الخاصة بالمدققين الداخليين، نظراً لافتقارهم للحياد، لذلك يجب توفر مجموعة من الشروط والإجراءات للمدقق الداخلي للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

أولاً: مبادئ وقواعد السلوك الأخلاقي للتدقيق الداخلي.

معهد المدققين الداخليين قام بوضع دليل جديد لأخلاقيات مهنة التدقيق الداخلي وقد تضمن الدليل أربعة مبادئ أخلاقية وأثني عشرة قاعدة سلوكية قسمها وفقاً للمبادئ الأخلاقية الأربعة وذلك استناداً إلى مفهوم التدقيق الداخلي الجديد وأهدافه:

**1. مبدأ النزاهة:** تعتبر نزاهة المدقق الداخلي أساساً لتدعيم الثقة فيما يقوم به من أعمال، وعليه تعتبر هي

الأساس للاعتماد على الأحكام الصادرة عن المدقق، وعليه فإن قواعد السلوك تتضمن التالي<sup>1</sup>:

- على المدققين الداخليين أداء عملهم بأمانة وحذر ومسؤولية؛
- مراعاة القوانين وتقديم الإفصاح المتوقع منهم وفقاً للقواعد للمهنية والمتطلبات؛
- عدم الاشتراك في أية أعمال أو أنشطة غير معروفة بالإضافة إلى عدم القيام بتصرفات تسيء للمهنة والمؤسسة؛
- احترام الأهداف المشروعة والأخلاقية للمؤسسة التي يعملون بها والمساهمة في تحقيقها.

**2. مبدأ الموضوعية:** يتوجب على المدققين الداخليين الالتزام بأعلى مستوى من الموضوعية، والعمل على ألا

تتأثر آراؤهم وأحكامهم بمصالحهم الشخصية أو بأراء الآخرين، ويمكن تحقيق الموضوعية بما يلي<sup>2</sup>:

- عدم المشاركة في أي نشاط يتعارض مع مصالح المؤسسة التي يعملون بها أو لصالحها، مما قد يسيء إلى تقييم المحاييد؛
- عدم قبول أي شيء قد يسيء إلى تقديرهم المهني؛
- الإفصاح عن أي معلومة من شأن عدم الإفصاح عنها تشويه التقارير عن الأنشطة التي يجري مراجعتها.

<sup>1</sup> مريد "محمد سلام" شراب، دور التدقيق الداخلي في تقييم فاعلية إدارة المخاطر في شركات التأمين العاملة في فلسطين (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، 2013، ص58.

<sup>2</sup> حسن علي حسن المباشر، مرجع سبق ذكره، ص33.

**3. مبدأ السرية:** على المدققين الداخليين أن يحترموا قيمة وملكية المعلومات التي يحصلون عليها وأن لا يكشفوا عن أية معلومات دون أن يكون لهم السلطة التي تخولهم القيام بذلك ما لم تكن متطلبات قانونية أو مهنية تلزمهم القيام بذلك ويشمل القواعد السلوكية التالية<sup>1</sup>:

- أن يكون المدققين الداخليين أمناء وحذرين في استخدام المعلومات التي يحصلون عليها أثناء تأدية أعمالهم وواجباتهم، وحماية هذه المعلومات؛
- عدم استخدام المعلومات التي يحصلون عليها لتحقيق أية مكاسب شخصية أو استخدامها بشكل يتعارض والأهداف المشروعة للمؤسسة.

**4. مبدأ الكفاءة المهنية:** على المدققين الداخليين أن يطبقوا المعرفة والمهارات والخبرات المطلوبة أثناء تقديمهم للخدمات وهذا يتطلب منهم<sup>2</sup>:

- الانشغال فقط بتقديم الخدمات التي يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة لأدائها؛
- تأدية خدمات التدقيق بموجب معايير التدقيق الداخلي الدولية للممارسة المهنية؛
- تحسين مهاراتهم وبراعتهم بشكل مستمر وتحسين جودة ونوعية خدماتهم.

**ثانيا: علاقة المقدرة المهنية للمدقق الداخلي وجودة تنفيذ مهامه بممارسة المحاسبة الإبداعية**

**1. علاقة المقدرة المهنية للمدققين الداخليين بممارسات المحاسبة الإبداعية:**

أشار معهد المدققين الداخليين الأمريكي في عام 2005 إلى أنه من المفترض أن يتوافر لدى المدققين الداخليين المعرفة والمهارات والقدره المهنية لإنجاز مسؤولياتهم الشخصية، ويفترض أنه كلما زادت المقدرة المهنية للمدققين الداخليين كلما زادت مقدرتهم على اكتشاف الممارسات المحاسبة الإبداعية، وتتوقف المقدرة المهنية للمدققين الداخليين على عدة عوامل هي: التأهيل العلمي للمدققين الداخليين، والشهادات المهنية، والتدريب، والخبرة، وحجم قسم التدقيق، والمعرفة بعمليات المؤسسة. وإلى جانب هذه المتغيرات فإن حجم العمل المرتبط بعملية إعداد وعرض التقارير يعتبر متغير هام لقياس المقدرة المهنية للمدققين الداخليين في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مريد" محمد سلام" شراب، مرجع سبق ذكره، ص 58-59.

<sup>2</sup> ورود ناهض الشوا، دور المدقق الداخلي في إدارة مخاطر بيئة العمل، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، 2014، ص24.

<sup>3</sup> فداوي أمينة، مرجع سبق ذكره، ص260.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

### 2. علاقة جودة تنفيذ مهام المدقق الداخلي بممارسات المحاسبة الإبداعية:

تعني الجودة المدى الذي تستطيع إدارة التدقيق الداخلي تحقيقه من احتياجات وتوقعات مستخدمي خدماتها<sup>1</sup>، وتتوقف جودة تنفيذ المهام على عدة متغيرات أهمها التخطيط الجيد لعملية التدقيق، ونطاق العمل المنفذ ووجود دليل للتدقيق الداخلي بالمؤسسة، ووجود نظام لرقابة جودة أداء التدقيق الداخلي بالمؤسسة، فكلما توفر التخطيط الجيد لمهام التدقيق وكان نطاق العمل معقول وكان هناك دليل متعارف عليه يحكم عمل المدققين الداخليين بالإضافة لوجود نظام لمراقبة جودة الأداء فإن ذلك يعني أن المدققين الداخليين يكون لديهم القدرة على اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية، استنادا إلى أن تنفيذهم لمهام التدقيق الداخلي يتم بشكل جيد، ولأن التخطيط الجيد ونطاق العمل المنفذ من الصعب التعرف عليها حيث تعتبرهما أقسام المدققين الداخليين من الأمور التي لا يجب الإفصاح عنها فسوف تكتفي بالمعيارين المتبقيين (وجود دليل للمدقق الداخلي، ووجود نظام لرقابة جودة الأداء) حيث يعتبر وجود كل منهما مؤشر على وجودة تنفيذ المهام، فالدليل يحدد الإجراءات التي يجب إتباعها في كل مهام التدقيق الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والمشورة وإعداد ورفع التقارير، وبرامج رقابة جودة الأداء تتضمن العمل على المحافظة على الجودة واستمرار تحسينها<sup>2</sup>.

### ثالثا: الإجراءات التي يطبقها المدقق الداخلي للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

إن دور المدقق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية التي غالبا ما تستخدمها الإدارة لتحقيق المصلحة الخاصة يكمن أساسا في الإجراءات التي ينفذها على القوائم المالية، وسنحاول تسليط الضوء على أهم إجراءات المحاسبة الإبداعية وإجراءات المدقق المضادة لها:

### 1. أهم إجراءات المدقق الداخلي المضادة لإجراءات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل (جدول

#### حسابات النتائج):

الجدول (1-1): إجراءات المدقق المضادة لإجراءات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل

البند	إجراءات المحاسبة الإبداعية	إجراءات المدقق المضادة
رقم المبيعات	إجراء صفقات بيع صورية قبل انتهاء الفترة المالية، ليتم إلغاؤها لاحقا في الفترة المالية التالية.	التحقق من فواتير البيع وخصوصا للصفقات المنفذة مع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة.
	إجراء صفقات بيع حقيقية ولكن بشروط سهلة.	التحقق من شروط الائتمان بما فيها شروط السداد والخصم وكفاية مخصصات الديون المشكوك فيها.

<sup>1</sup> حسن على حسن مباشر، مرجع سبق ذكره، ص 20.

<sup>2</sup> فداوي أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 262-263.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

تتحقق من صفقات بيع حقيقية وليست صورية	قيام المؤسسة بتسييل مخزونها السلعي الذي سبق تقييمه بطريقة (LIFO).	تكلفة البضاعة
المراجعة المستندية لفواتير المشتريات.	تأجيل إثبات فواتير المشتريات الخاصة بالفترة المالية الحالية للفترة المالية التالية.	المباعة
إعادة احتساب مصروف الاهتلاك وفقاً لمعدلات المتعارف عليها.	استخدام معدلات اهتلاك أو إطفاء أقل من المتعارف عليها في الصناعة التي تعمل ضمنها المنشأة.	مصروفات التشغيل
تحقق من مدى توفر شروط الرسمة في ذلك المصروف.	رسمة مصروفات إرادية لا تنطبق عليها شروط الرسمة.	
تقدير أثر إغلاق الخط الإنتاجي على نتيجة الأعمال.	عدم الإفصاح عن أثر مترتب على قرار إغلاق خط إنتاج يؤثر بشكل جوهري في نتيجة أعمال المنشأة.	نتيجة أعمال للأنشطة غير المستثمرة
استبعاد أرباح تلك البنود من الربح التشغيلي.	تضمنين ربح التشغيل أرباح ناتجة عن بنود إنشائية دون الإفصاح عن تلك البنود.	البنود الإنشائية
إعادة احتساب نتيجة الأعمال بعد استبعاد تلك الأرباح والإفصاح عنها ببند مستقل.	دمج نصيب المؤسسة الأم في أرباح مؤسساتها التابعة أو الزميلة دون الإفصاح عن ذلك.	وبنود غير عادية

المصدر: ليندا حسن نمر الحلي، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة الأردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009، ص 64 - 72، (بتصرف).

## 2. أهم إجراءات المدقق الداخلي المضادة لإجراءات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي (الميزانية):

الجدول (2-1): إجراءات المدقق المضادة لإجراءات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي

إجراءات المدقق المضادة	إجراءات المحاسبة الإبداعية	البند
استبعاد النقدية المقيدة عند احتساب السيولة.	عدم الإفصاح عن بنود المقيدة.	النقدية
التحقق من صحة أسعار الصرف وتصحيح الخطأ إن وجد.	التلاعب في أسعار الصرف المستخدمة في ترجمة بنود النقدية من العملات الأجنبية.	الاستثمارات المتداولة
التحقق من صحة الأسعار المستخدمة.	تقييم الاستثمارات المتداولة بأسعار السوق غير الصحيحة.	الذمم المدينة
فحص كشوفات الذمم المدينة والتحقق من استبعاد الذمم المدينة للشركات التابعة والزميلة والإفصاح عنها في بند مستقل.	تضمنين رقم المدينين بذمم مدينة لأطراف ذات صلة أو الشركات التابعة أو الزميلة.	المخزون السلعي
فحص كشوفات الجرد والتحقق من وجود الفعلي لأصناف المخزون والتأكد من صحة تقييمه بالأسعار الجارية.	تضمنين كشوفات الجرد بضاعة راكدة أو التلاعب في أسعار تقييم المخزون السلعي.	
مراجعة رأي الإدارة حول مبررات التغيير وأثره على القوائم المالية.	التغيير غير المبرر في طريقة تسعير المخزون مثلاً التحويل من FIFO إلى WA .	

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

التحقق من ذلك التغيير عن طريق تقرير مدقق الحسابات والآثار المترتبة في قائمتي الدخل والمركز المالي.	التغيير في طريقة المحاسبة عن الاستثمارات طويلة الأجل.	الاستثمارات طويلة الأجل
إعادة تعديل رقم الربح بنصيب المؤسسة الأم بخسائر المؤسسات التابعة و الزميلة.	عدم إظهار نصيب المؤسسة الأم في خسائر المؤسسات التابعة و الزميلة.	الأصول الثابتة
التحقق من الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية والتحقق من صحة عملية التقييم بأنها تمت بواسطة مختصين.	عدم الالتزام بمبدأ التكلفة التاريخية وإتباع طريقة إعادة التقييم.	الأصول غير الملموسة.
التحقق من صحة مبررات إعادة التصنيف وأثرها على قائمتي الدخل والمركز المالي.	التلاعب بأصناف الأصول للتأثير في مصروف الاهتلاك.	المطلوبات المتداولة
التحقق من الاعتراف بالأصول غير الملموسة غير المشتريات وإجراء التعديلات اللازمة.	الاعتراف بالأصول غير الملموسة بشكل يخالف المعايير المحاسبية كالاقرار بشهرة غير مشتريات.	المطلوبات طويلة الأجل
التحقق من مبررات الإدارة بشأن تغيير طرق إطفاء الأصول غير الملموسة ودراسة أثرها على القوائم المالية.	التغيير غير المبرر في طرق الإطفاء للأصول غير الملموسة.	حقوق المساهمين
التحقق من إثبات تلك الأقساط ضمن المطلوبات المتداولة وإعادة احتساب نسب السيولة.	عدم إدراج أقساط القروض طويلة الأجل المستحقة ضمن المطلوبات المتداولة.	الموجودات والالتزامات الطارئة أو المشروطة
التحقق من حصول على قروض طويلة الأجل قبل انتهاء السنة لسداد قروض طويلة الأجل وقيام بالتعديلات اللازمة.	الحصول على قروض طويلة الأجل قبل انتهاء الفترة مالية واستخدامها في تسديد قروض قصيرة الأجل.	
تخفيض صافي الربح ومعالجة أثر ذلك على النسب المالية.	استدعاء سندات قبل موعد استحقاقها وإضافة المكاسب المحققة إلى صافي الربح دون إفصاح عنها ضمن البنود غير العادية.	
تعديل ربح العام الجاري والنسب المرتبطة فيه ونسبة توزيعات الأرباح.	إضافة مكاسب محققة من سنوات سابقة إلى صافي ربح العام الجاري بدلا من معالجته ضمن الأرباح المحتجزة.	
دراسة أثر ذلك على النسب المالية المرتبطة بذلك وخصوصا نسب رفع المالي وتعديلها بالشكل المناسب.	إثبات موجودات محتملة قبل توفر شروط تحققها وعدم الإفصاح عن الالتزامات الطارئة أو المشروطة.	

المصدر: ليندا حسن نمر الحلبي، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات

المساهمة الأردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009، ص ص 64 - 72، (بتصرف).

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

### 3. أهم إجراءات المدقق الداخلي المضادة لإجراءات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية:

الجدول (3-1): إجراءات المدقق المضادة لإجراءات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية

إجراءات المدقق المضادة	إجراءات المحاسبة الإبداعية
يقوم المدقق بالتأكد من المصدر الحقيقي للنقد (تشغيلي، استثماري، تمويلي).	تصنيف التدفقات النقدية التشغيلية باعتبارها تدفقات استثمارية أو تمويلية.
يقوم المدقق بخصم مبلغ الضريبة من مبلغ التدفقات التشغيلية وذلك لإلغاء أثره.	التلاعب بزيادة التدفقات النقدية التشغيلية من خلال تأجيل دفع الضرائب المستحقة.
يقوم المدقق بالتأكد من أن المؤسسة قامت فعلا بتحصيل مستحقاتها من العملاء.	التلاعب بزيادة التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة من الذمم المدينة من خلال التلاعب بمواعيد استحقاقها وعدم قبضها فعليا.
يتأكد المدقق من ديون المؤسسة اتجاه مورديها من خلال الوثائق الثبوتية و التأكد من الآجال الحقيقية للسداد.	التلاعب بزيادة التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة للموردين بموجب كمبيالات أو شيكات مؤجلة الدفع.
يقوم المدقق باستبعاد الأرباح الناتجة عن الأنشطة استثنائية.	تضمين الربح التشغيلي مكاسب استثنائية أو غير عادية.

المصدر: زباني عبد الحق ومجدوب خيرة، دور التدقيق الداخلي في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 01 (مكرر الجزء الثاني)، جانفي 2020، ص 410.

### المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة والتي لها عاقبة مباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة وهذا من أجل توضيح التوجه الذي سلكته هذه الدراسات وما ستسلكه هذه الدراسة، حيث قسمنا هذا المبحث إلى ثلاث مطالب، المطلب الأول يحتوي على الدراسات السابقة باللغة العربية، والثاني الدراسات السابقة باللغة الأجنبية، والثالث ما يميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة.

#### المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية

1. دراسة رقية الطيب علي أحمد (2019) بعنوان دور الحوكمة في الحد من ممارسات المحاسبة

##### الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان الدور الذي تلعبه الحوكمة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية والتي تعتبر من أهم أساليب الانهيار المالي وأثر ذلك على جودة المعلومات المحاسبية التي تعتبر الأداة الرئيسية لاتخاذ القرارات الرشيدة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبيان وتم تطبيقها على عينة الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي بجانب المنهج الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها ضعف الوازع الديني يعتبر من أساليب ممارسات المحاسبة الإبداعية، وأن الحوكمة تلعب دورا كبيرا في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية مما ينعكس إيجابا على جودة المعلومات المحاسبية للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

2. دراسة محمد فريح حسان (2016) بعنوان دور التدقيق الخارجي في الحد من تأثير المحاسبة

##### الإبداعية على القوائم المالية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمسؤولية المدقق الخارجي في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية المطبقة على القوائم المالية عن طريق تطبيق معايير المحاسبية والتدقيقية والمبادئ المقبولة قبولاً عاماً، حيث استخدم الباحث الأسلوب الوصفي في الجانب النظري والتحليلي الإحصائي في الجانب التطبيقي وذلك بتصميم استبيان تناسب طبيعة الدراسة، ولقد توصلت هذه الأخيرة إلى أن هناك جانب سلبي للمحاسبة الإبداعية يتمثل في استغلال المرونة المتوفرة في القواعد والأعراف المحاسبية بشكل غير أخلاقي يؤثر على صدق وعدالة القوائم المالية، وفي ذات الوقت هناك جانب إيجابي للمحاسبة الإبداعية بشرط أن يقترن ذلك بإفصاح كافي. وخرج الباحث بجملة من التوصيات أهمها يجب وضع برامج نظامية لتدريب الكوادر المحاسبية والتدقيقية وإطلاعهم على المستجدات فيما يتعلق بالمعايير والقواعد المحاسبية والتدقيقية للحصول على كوادرات متمكنة، والاهتمام بإجراءات الرقابة الداخلية وضرورة أن تكون شفافة وواضحة ومطابقة للمعايير المهنية من أجل الحد من الجوانب السلبية للمحاسبة الإبداعية،

### 3. دراسة ناظم شعلان جبار (2015) بعنوان أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية القوائم المالية:

تهدف هذه الدراسة بشكل خاص إلى معرفة دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات العامة العراقية من وجهة نظر كل من الأكاديميين والمهنيين، ومدى تعارضها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وقد توصلت الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الاستبيان، إلى أن هناك العديد من الوسائل والأساليب التي تستخدم في المحاسبة الإبداعية أهمها اختيار السياسات المحاسبية، والتلاعب في المعلومات والبيانات المرتبطة بالتقييم أو التنبؤ، وأن للمحاسبة الإبداعية مظهرين أولها قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات ويتيح عن استغلال الثغرات في القوانين، وثانيهما غير قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات تواطؤًا مع مرتكبي هذه المخالفات، كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن أساليب وإجراءات المحاسبة الإبداعية تؤثر على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن تلك الشركات.

### 4. دراسة براهيمة كنزة (2013-2014) بعنوان دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات:

تهدف هذه الدراسة للتعريف بوظيفة التدقيق الداخلي كآلية من بين الآليات التي تدعم التطبيق السليم لحوكمة الشركات، وذلك من خلال مساهمته في تقييم كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية، إدارة المخاطرة، وتكامله مع التدقيق الخارجي لضمان الالتزام بالقوانين والإجراءات الإدارية، كما تهدف هذه الدراسة إلى إبراز علاقة التدقيق الداخلي بكل من لجنة التدقيق، مجلس الإدارة والإدارة العليا بهدف تحسين الأداء العام للمؤسسة وضمان الالتزام بالإفصاح والشفافية. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري، كما تمت الاستعانة بالمنهج التاريخي. ولقد توصلت الدراسة إلى أن وظيفة التدقيق الداخلي تعتبر آلية جوهرية لدعم حوكمة الشركات إذ أحسن استخدامها ودعمت بآليات أخرى مثل التدقيق الخارجي، لجنة التدقيق، مجالس الإدارة وغيرها.

### 5. دراسة عبد الباسط أحمد الخسي (2013) بعنوان مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط

#### الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم بقطاع غزة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة، مع استعراض لمفهوم التدقيق الداخلي وبيان أهمية وأهدافه ومبادئه، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وتصميم استبانة موزعة على مجموعة مدققين داخليين العاملين بهيئات الحكم المحلي باستخدام، لوصف وتحليل متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن هناك استقلالية لوظيفة التدقيق الداخلي وأنها تتأثر بالكفاءة العلمية والعملية المتخصصة، وأن هيئات الحكم المحلي تطبق كافة إجراءات التدقيق الداخلي بما يكفل صحة ودقة البيانات المالية

والإدارية وأن هناك التزام من قبل المدققين الداخليين بمعايير التدقيق المتعارف عليها. كما أوصت الدراسة بضرورة متابعة التطورات الفنية التي تطرأ على معايير التدقيق وأن يشتمل قسم التدقيق الداخلي على التخصص الفني.

**6. دراسة عماد سليم الآغا (2011) بعنوان دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية:**

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة المكونة من مدققي حسابات داخليين وخارجيين للبنوك الفلسطينية، وكذلك مفتشي سلطة النقد. حيث توصلت هذه الدراسة إلى أنه هناك دوراً للمبادئ المختلفة لحوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية. كما أوصت بضرورة تركيز الجهات المحاسبية المختلفة على إيجاد الآليات الكفيلة بتعزيز ورفع السلوك الأخلاقي، لما لذلك من دور كبير في التقليل من المخاطر التي قد تتعرض لها التقارير المالية نتيجة استخدام أساليب وطرق المحاسبة الإبداعية.

**7. دراسة رشا حماد (2010) بعنوان دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على النشاطات التي تمارسها لجان المراجعة والتي تؤدي للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على المنهج الاستقرائي في بناء الإطار النظري، فضلاً عن المنهج الاستنباطي الذي يعتمد على تصميم استبانة وزعت على عدد من المراجعين الخارجيين وأعضاء لجنة المراجعة. حيث توصلت هذه الأخيرة إلى أن النشاطات التي تمارسها لجان المراجعة المتعلقة بمهمة الإشراف والرقابة على التقارير المالية وفحصها ودراسة نظم الرقابة الداخلية وتقييمها هي ذات تأثير كبير في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشركات، كما أوصت الدراسة بأن تعمم فكرة لجان المراجعة على الشركات العاملة في القطاعين الخاص والعام لما تقدمه من وظائف إشرافية ورقابية للشركات، وتسهم في ترشيد القرارات للأطراف المختلفة وتقديم تأكيد معقول حول عدم وجود تحريفات في البيانات والمعلومات الخاصة بها.

**8. دراسة ليندا حسن نمر الحلبي (2009) بعنوان دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار**

**المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة الأردنية:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن شركات المساهمة الأردنية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الاستقرائي) في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من خلال توزيع 180 استبانة

على مجموعة موظفي الشركات والمدققين الخارجيين والمحللين الماليين، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات من أهمها... أن أساليب وإجراءات المحاسبة الإبداعية تؤثر على موثوقية البيانات المالية، وأن هناك جهود واضحة من قبل مدققي الحسابات للكشف عن هذه الممارسات. كما خلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من بينها ضرورة أن يولي المدققين الخارجيين عند تنفيذ عملية تدقيق حسابات المؤسسات جميع عناصر ومكونات القوائم المالية الاهتمام الكافي، للتعرف على كافة ممارسات وأساليب المحاسبة الإبداعية المحتمل تطبيقها.

9. دراسة عصام محمد طويل (2009) بعنوان مدى فاعلية أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات

### الفلسطينية بقطاع غزة في ظل معايير التدقيق الداخلي الدولية:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية أداء أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال التعرف على مدى التزام أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات بالمعايير الصادرة عن مجلس المدققين الداخليين، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تتناسب مع موضوع الدراسة، وقد وزعت 16 نسخة منها على جميع العاملين في وحدات التدقيق الداخلي في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي لوصف وتحليل متغيرات الدراسة، واختبار فرضياتها. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن المدققون الداخليون يمتلكون بصورة متوسطة، المعرفة الكافية بمعايير التدقيق الداخلي الدولية الصادرة عن مجلس المدققين الداخليين، وأن وجود خطة تنظيمية بالجامعات الفلسطينية توضح موقع دائرة التدقيق على الهيكل التنظيمي، وأن وجود مؤهل علمي متخصص في مجال الرقابة والتدقيق يساهم في زيادة فاعلية العاملين بالتدقيق الداخلي.

### المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية

#### 1. Study Abiahu, Mary-Fidelis Chidoziem and others (2019) Entitled Creative Accounting, Audit Risk and Audit Failure in Nigeria: What is The Auditor's Perspective?

العنوان باللغة العربية: المحاسبة الإبداعية ومخاطر المراجعة وفشل المراجعة في نيجيريا: وما هو منظور المدقق؟

لقد احتلت المحاسبة الإبداعية مركز الصدارة في المناقشات حول فشل المراجعة على المستوى عالمي، وقد سعت العديد من عمليات البحث إلى تقديم حلول أكثر دقة تساعد المنظمات على تجنب التحايل، غير أن هذه الدراسة درست منظور مراجعي الحسابات حول أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على مخاطر مراجعة الحسابات وفشلها في مراجعة الحسابات في نيجيريا. حيث استخدمت الدراسة تصميم بحث مربع  $chi$  لتحليل البيانات التي تم جمعها من الاستبيانات الموزعة على 115 مراجعاً ممارساً من مناطق جغرافية سياسية مختلفة في نيجيريا. كشفت

نتائج الدراسة أن المحاسبة الإبداعية لها تأثير كبير على مخاطر المراجعة مع تأثير غير مهم على فشل المراجعة. استنادا إلى النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة، يوصى بأن يكفل مراجعو الحسابات إيلاء اهتمام تفصيلي للكشف عن ممارسة المحاسبة الإبداعية من قبل المديرين خلال مسار مراجعة الحسابات. أيضا، يجب على المراجعين التأكد من التزامهم الصارم بما تمليه المعايير الدولية للمراجعة لتجنب فشل المراجعة.

### **2. Study Essien Ekerette Akpanuko and Ntiedo John Umoren(2018) Entitled The Influence of creative accounting on the credibility of accounting reports:**

**العنوان باللغة العربية: تأثير المحاسبة الإبداعية على مصداقية التقارير المحاسبية.**

لا تزال الشكوك تحوم حول مدى تزويد المساهمين والأطراف المهتمة الأخرى بالتقارير المالية والإفصاحات المحاسبية تحتوي على معلومات موثوقة للسماح باتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة والتقييم الحقيقي للشركات، كان الترقب المفترض لفشل هذه التقارير في الارتقاء إلى مستوى التوقعات هو المحاسبة الإبداعية. وترى معظم الدراسات أن هذه الممارسة غير أخلاقية وينبغي وقفها، بينما يعترف آخرون بأنه كممارسة ضرورية ومشروعة. وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى إسهام هذا الإبداع في إخفاقات المؤسسات، وتحديد الدوافع لهذه الممارسات والتحديات التي تواجه الإبلاغ الحقيقي والعاقل والإفصاحات الشفافة.

### **3. Study Kiani Dur-e-Shawar and Malik A.Qaisar (2015) Entitled Creative Accounting: Developing A Model.**

**العنوان باللغة العربية: المحاسبة الإبداعية نموذج تطوير.**

الهدف من هذه الدراسة هو توضيح مفهوم المحاسبة الإبداعية بشكل جيد، للتمييز بين إدارة الأرباح والاحتيايل، والتي تم تحليلها عن طريق مراجعة الأدبيات بدقة، وقد تم وضع نموذج يبين للأطراف، أي المصارف، ومراجعي الحسابات، والمستثمرين، والسلطات التنظيمية، وما إلى ذلك، التي تشارك في المحاسبة الإبداعية. ويستفيد العاملون في مجال المحاسبة من الثغرات الموجودة في اللوائح المحاسبية للتلاعب بالحسابات. المحاسبة الإبداعية يمكن أن تتم إما "خارج المتطلبات التنظيمية" أو "ضمن المتطلبات التنظيمية". تشير هذه الدراسة إلى أنه يمكن التحكم في التلاعبات من خلال التنفيذ الفعال لأنظمة الرقابة الداخلية للشركات، والامتثال لمدونات حوكمة الشركات والوفاء بالمتطلبات التنظيمية للإبلاغ المالي.

#### 4. Study Fizza Tassadaq and Qaisar Ali Malik (2015) Entitled creative accounting and financial reborting: model development and empirical testin:

العنوان بالعربية: المحاسبة الإبداعية والمالية: نموذج تطوري واختباري.

تناولت الدراسة المحاسبة الإبداعية والتقارير المالية: كنموذج تطوير واختبار تجريبي، وهي دراسة تجريبية تدرس خطورة المحاسبة الإبداعية في إعداد التقارير المالية، حيث لا تقتصر على تحليل المسؤولية الأخلاقية للمحاسبة الإبداعية، بل تركز أيضا على العوامل الأخرى التي تؤثر على التقارير المالية مثل دور مدققي الحسابات، ودور اللوائح الحكومية أو المعايير الدولية، وأثر السلوكيات الاستغلالية وتأثير القيم الأخلاقية للأفراد، حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي والاستنتاجي للوصول إلى النتائج وتعميمها، وخلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج: أن المؤسسة تشارك في عمليات الاحتيال والفضائح بسبب العديد من العوامل مثل السلوكيات غير الأخلاقية والموقف غير المهني، وأن المحاسبة الإبداعية ليست فقط تحقق الاستفادة القصوى بطريقة غير شرعية ولا قانونية بل تدفع المؤسسة إلى الفضائح، كما يلعب تعليق مدقق الحسابات دورا إيجابيا كبيرا في إعداد التقارير المالية، كما تلعب الأخلاق دورا هاما وإيجابيا في إعداد التقارير المالية.

#### 5. Study Mohammad Abdullah A Momani and Mohammed Ibrahim obeidat (2013) Entitled The effect of auditors ethics on their detection of creative accounting practices: a field study:

العنوان باللغة العربية: تأثير أخلاقيات المدققين على اكتشافهم لممارسات المحاسبة الإبداعية.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أثر أخلاقيات لدى المدققين على قدرتهم على اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية، حيث تم اختيار عينة مكونة من 150 مدققا بناء على طريقة اخذ العينات العشوائية البسيطة بين إجمالي عدد المدققين الممارسين في الأردن، حيث تم استخدام طريقة الانحدار الخطي البسيط والمتعدد في اختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى أن قدرة مدققي الحسابات على اكتشاف ممارسات المحاسبة تتأثر بالقواعد المختلفة لأخلاقيات التدقيق المتمثلة في الاستقلالية والنزاهة والموضوعية بالإضافة للرسوم المحتملة وحقوق الإعلام وتحديد العمولة وشكل المؤسسة كلها.

#### 6. Study Zoherh Hajjha and Azadeh Rafiee (2011) Entitled The Impact of Iinternal Audit Function Quality on Audit Delays:

العنوان باللغة العربية: أثر جودة وظيفة التدقيق الداخلي على فترة إصدار تقرير التدقيق.

تبحث هذه الدراسة في أثر وجود وظيفة التدقيق الداخلي وهي المتغير المستقل وعبرت عنه الدراسة بثلاثة عناصر وهي الكفاءة المهنية والموضوعية وحجم التدقيق، على فترة إصدار تقرير التدقيق وهي الفترة الواقعة بين انتهاء السنة المالية للمؤسسة وتاريخ إصدار تقرير وبينت الدراسة أن التأخير في إصدار التقرير يقلل من فرص

المساواة بين المستخدمين في الحصول على المعلومات المالية مما قلل من كفاءة وفاعلية القوائم المالية، وشملت عينة الدراسة 57 شركة مدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية، وجميعها قدمت تقارير التدقيق الداخلي للجان التدقيق ومجالس الإدارة. حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الموضوعية والكفاءة المهنية للتدقيق الداخلي وبين تأخير إصدار تقرير التدقيق، في حين لا يوجد علاقة بين حجم عمليات التدقيق الداخلي وفترة إصدار تقرير التدقيق.

### **7. Study Dana Simona Gherai and Diana Elisabeta Balaciu (2011) Entitled From Creative Accounting Practices and Enron Phenomenon to the Current Fincial Crisis:**

العنوان بالعربية: من ممارسات المحاسبة الإبداعية وظاهرة شركة إنرون إلى الأزمة المالية الحالية.

تهدف هذه الدراسة إلى لفت الانتباه إلى ظاهرة المحاسبة الإبداعية وذلك من خلال مناقشة الأنواع ممارسات المحاسبة الإبداعية مقارنة بالفضائح التي حدثت في الشركات الكبيرة في العقدين الماضيين، ومن أجل تحقيق ذلك تم تعريف مفهوم المحاسبة الإبداعية وأساليبها المختلفة، كما ناقشت الدراسة الآثار المترتبة على ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل الأزمة الحالية وخصوصاً بعد لجوء العديد من الشركات خلال تلك الأزمة لطلب مساعدة الدولة في غضون فترة قصيرة من حصولها على رأي غير متحفظ من مراجعي حساباتها. وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات المحاسبة الإبداعية لن تنتهي إلا بانتهاء الظروف التي نشأت في ظلها وساعدتها على نموها، كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب المشاكل والتلاعبات التي حدثت في الشركات كانت تصدر من المستوى الإداري لذلك وجب البحث عن الحل في ذلك المستوى.

### **8. Study Mine Omurgonulsen and Ugur Omurgonulsen (2009) Entitled Critical Thinking about creative accounting in the Face of a Recent Scandal in the Turkish Banking Sector:**

العنوان باللغة العربية: التفكير النقدي بشأن المحاسبة الإبداعية في ضوء الفضائح الأخيرة في قطاع المصارف التركية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعمق في بحث ودراسة أنواع الممارسات المحاسبة الإبداعية التي تم استخدامها في حالة مصرف الإعمار التركي وذلك في ضوء الفضائح الأخيرة التي حدثت في قطاع المصارف التركية، حيث استعرضت الدراسة في إطارها مفهوم المحاسبة الإبداعية وأشكالها المختلفة وكذلك الدوافع والوقاية من ممارسات المحاسبة الإبداعية، كما قدمت شرحاً مفصلاً عن مراحل وخطوات المحاسبة الإبداعية التي تسببت في إفلاس البنك. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة مهمة من النتائج أو بالأحرى (العبر والدروس) من الفضيحة التي لحقت

بمصرف الإعمار التركي والتي تسببت في خسائر الكثير من العملاء والمساهمين في المصرف لأموالهم وكذلك خسارة العديد من الموظفين لوظائفهم، ومن أهم تلك النتائج، أنه من الخطأ تقديم ضمان عالي أو كامل للمودعين وأن هذا التصرف سوى علاج مؤقت لفترة استثنائية، بالإضافة إلى وجود قصور في المراجعة الخارجية والإشراف ونظم الرقابة الداخلية أدى إلى وجود بيئة مناسبة للفساد والتلاعب.

### 9. Study Amat and Cathrine Gowthorpo Oriol (2004) Entitled Creative Accounting: Nature, Incidence and Ethical Issues:

العنوان بالعربية: المحاسبة الإبداعية: طبيعتها، مدى تأثيرها والقضايا الأخلاقية.

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف انتشار ممارسات المحاسبة الإبداعية في سياق الاعتبارات الأخلاقية في إسبانيا وذلك في الفترة من 1999-2001، كما هدفت للتوصل إلى تعريف عن المحاسبة الإبداعية وكذلك التعريف على الحوافز التي تدفع مديري الشركات الاستخدام تلك الممارسات، ولقد كشفت الدراسة عن قيام العديد من الشركات الإسبانية الكبرى باستخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية وقيامها بإدارة أرباحها أثناء السنوات الثلاث. ولقد خلصت الدراسة إلى أن المحاسبة الإبداعية هي عملية تحويل للمعلومات المحاسبية باستخدام السياسات والقدرات المحاسبية وبعض الممارسات الأخرى التي تسمح بها القوانين، كما استعرضت الدراسة الأسباب التي تجعل مديري الشركات يتورطون في مثل هذه الممارسات وكذلك استعرضت الممارسات المختلفة للمحاسبة الإبداعية، وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي يجب على منظمي مهنة المحاسبة أخذها في الاعتبار للحد من الممارسات الإبداعية تمثلت في الحد من حرية الاختيار بين الطرق المحاسبية وتحديد الظروف الخاصة الموجبة لاستخدامها، وكذلك يجب وضع القواعد والأنظمة التي تحد من الحكم والتقدير الشخصي.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول (4-1): المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	الدراسات السابقة
ركزت هذه الدراسة على الآثار السلبية للممارسات المحاسبية وانعكاساتها السلبية على جودة مخرجات النظام المحاسبي، بينما ركزت الدراسة الحالية على الأثر السلبي للمحاسبة الإبداعية على القوائم المالية	تشابه الدراسات إلى حد كبير في دراسة أثار السلبية للمحاسبة الإبداعية	دراسة: رقية الطيب علي أحمد (2019)
ركزت هذه الدراسة على التعريف بمسؤولية المدقق الخارجي في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية عن طريق تطبيق معايير المحاسبية والتدقيقية، بينما ركزت الدراسة الحالية على مسؤولية المدقق الداخلي تجاه هذه الممارسات عن طريق تطبيق معايير صفات التدقيق الداخلي	كلا الدراسات ركزتا على دور التدقيق في الحد من المحاسبة الإبداعية	دراسة: محمد فريح حسان (2016)
ركزت الدراسة على الأثر السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية القوائم المالية، على عينة من شركات المساهمة العراقية، بينما ركزت الدراسة الحالية على الممارسات والإجراءات المطبقة في القوائم المالية.	كلا الدراسات تطرقت تعريف وأساليب المحاسبة الإبداعية ودوافع استخدامها.	دراسة: ناظم شعلان جبار (2015)
ركزت هذه الدراسة على التعريف بوظيفة التدقيق الداخلي كآلية من بين الآليات التي تدعم التطبيق السليم لحوكمة الشركات، بينما ركزت الدراسة الحالية على التعريف بالتدقيق الداخلي كآلية من آليات الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	كلا الدراسات تناولت أدبيات التدقيق الداخلي	دراسة: براهيمة كنزة (2014-2013)
اختلاف في مساهمة التدقيق الداخلي حيث تناولت هذه الدراسة مساهمة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري.	كلا الدراسات تطرقت لمفهوم، أهمية وأهداف التدقيق الداخلي.	دراسة: عبد الباسط أحمد الخسي (2013)
هدفت الدراسة للتعرف على دور حوكمة الشركات في الحد التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على البنوك الفلسطينية، بينما هدفت الدراسة الحالية للتعرف دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	تناولت الدراسات أدبيات نظرية للمحاسبة الإبداعية	دراسة: عماد سليم الأغا (2011)
ركزت الدراسة على التعرف على النشاطات التي تقوم بها لجان المراجعة التي تؤدي إلى الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، كما تناولت عينة الدراسة المدققين الخارجيين	تشابه الدراسات في محاولة الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية التي تلجئ لها بعض المؤسسات كونها ممارسات سلبية.	دراسة: رشا حماد (2010)

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

وأعضاء المراجعة، بينما دراستنا فركزت أكثر على آراء الأكاديميين والمحاسبين والمدققين الداخليين		
ركزت الدراسة على دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية، في المقابل ركزت الدراسة الحالية على دور المدقق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	تشابهه الدراسات إلى حد كبير في التركيز على الجانب السلبي للمحاسبة الإبداعية ومحاولة الحد منها.	دراسة: ليندا حسن الحلبي (2009)
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية أداء أجهزة التدقيق الداخلي في الجامعات الفلسطينية، بينما هدفت الدراسة الحالية لقياس دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	كلا الدراسات تناولت معايير التدقيق الداخلية	دراسة: عصام محمد طويل (2009)
ركزت هذه الدراسة على منظور مراجعي الحسابات حول أثر ممارسات المحاسبة الإبداعية على مخاطر مراجعة الحسابات وفشلها في مراجعة الحسابات في نيجيريا.	كلا الدراسات تناولت علاقة التدقيق بالمحاسبة الإبداعية.	Study: Abiahu· Mary-Fidelis Chidoziem and others (2019)
هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى إسهام المحاسبة الإبداعية في إخفاقات المؤسسات، وتحديد الدوافع لهذه الممارسات والتحديات التي تواجه الإبلاغ الحقيقي والعاقل والإفصاحات الشفافة.	كلا الدراسات تناولت الأثر السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية.	Study: Essien Ekerette Akpanuko and Ntiedo John Umoren (2018)
هدفت هذه الدراسة توضيح مفهوم المحاسبة الإبداعية بشكل جيد، للتمييز بين إدارة الأرباح والاحتيايل، والتي تم تحليلها عن طريق مراجعة الأدبيات بدقة، بينما سعت الدراسة الحالية للحد منها.	كلا الدراسات تناولت الجانب السلبي للمحاسبة الإبداعية.	Study: Kiani Dur-e-Shawar and Malik A. Qaisar (2015)
تناولت هذه الدراسة المحاسبة الإبداعية التقارير المالية كنموذج تطوير واختبار تجريبي بينما تناولت الدراسة الحالية ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية.	كلا الدراسات تناولت الجانب السلبي للمحاسبة الإبداعية وتأثير أخلاقيات المدققين على مصداقية القوائم المالية.	Study: Fizza Tassadaq and Qaisar Ali Malik (2015)
ركزت الدراسة على الجانب الأخلاقي للمدققين في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 150 مدقق، بينما ركزت الدراسة الحالية على التزام المدقق الداخلي بمعايير صفات.	كلاهما تطرق لدور المدققين في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية.	Study: Mohammad Abdullah A Momani and Mohammed Ibrahim obeidat (2013)
اختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية كونها ركزت على أثر جودة وظيفة التدقيق الداخلي على فترة إصدار تقارير التدقيق.	كلاهما تطرق للإطار النظري للتدقيق الداخلي.	Study: Zoherh Hajiha and Azadeh Rafiee (2011)
ناقشة الدراسة الآثار المترتبة على ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل الأزمة الحالية، بينما ركزت الدراسة	كلاهما تناولت ممارسات المحاسبة الإبداعية.	Study: Dana Simona Gherai and Diana Elisabeta Balaciu (2011)

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية

الحالية على الحد من ممارستها		
ركزت الدراسة على ممارسات المحاسبة الإبداعية التي تم استخدامها في مصرف الإعمار التركي في ضوء الفضائح التي حدثت في القطاع المصرفي التركي، بينما اختلفت عنها الدراسة الحالية في تحقق من ممارسة المحاسبة الإبداعية على مستوى مؤسسات عينة الدراسة.	كلاهما تناول الجانب السلبي للمحاسبة الإبداعية.	<b>Study: Mine Omurgonulsen and Ugur Omurgonulsen (2009)</b>
ركزت الدراسة على التحقق من قيام كبرى المؤسسات الإسبانية بممارسات المحاسبة خلال فترة ممتدة من 1999 إلى 2001 واقترح بعض الحلول الراحدة لها، بينما ركزت الدراسة الحالية على الحد من هذه الممارسات بواسطة التدقيق الداخلي.	كلا الدراستان تناولت المفاهيم النظرية للمحاسبة الإبداعية.	<b>Study: Amat and Cathrine Gowthorpo Oriol (2004)</b>

المصدر: من إعداد الطالبات.


### ثانيا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسات أسهبت في استعراض المحاسبة الإبداعية وأثرها على الإضرار بموقف المؤسسة المالي والإضرار بمستخدمي القوائم المالية، كما عمدت هذه الدراسات إلى قياس دور الكثير من العوامل التي قد تؤثر في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وضبطها، ودراسة طبيعة العلاقة ومدى دلالتها بين العوامل والمحاسبة الإبداعية. أما فيما يتعلق بالتدقيق الداخلي فهناك دراسات تناولت الموضوع من نواحي عدة، فبعضها تناول دوره في العديد من النواحي كضبط الأداء المالي تنافسية المؤسسة وتفعيل حوكمة الشركات وتاريخ إصدار التقارير.

يمكن القول أن أهم ما يميز هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو ندرة الدراسات التي تربط بين متغيرات الدراسة المتمثلة في التدقيق الداخلي كمتغير مستقل وممارسات المحاسبة الإبداعية كمتغير تابع، بالإضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الفترة الزمنية والعينة المستهدفة والبيئة التي ستطبق عنها.

### خلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى مدخل نظري للتدقيق الداخلي حيث تبين لنا بأن التدقيق الداخلي هو نشاط موضوعي واستشاري مستقل تابع للمؤسسة، يهدف لحماية ممتلكاتها وتتكون معاييرها من مجموعتين رئيسيتين هما معايير الأداء ومعايير الصفات. بينما المحاسبة الإبداعية فهي مجموعة ممارسات احتيالية تتم عن طريق استغلال الثغرات والبدائل المتاحة في المعايير والمبادئ المحاسبية، حيث يتم بمقتضاها العبث ببيانات القوائم المالية، وحاولنا أن نبرز مسؤوليات المدقق الداخلي تجاه ممارسات المحاسبة الإبداعية، حيث أن المدقق الداخلي يعمل على فحص وتقييم مختلف القوائم المالية للمؤسسة وكذا التحقق من سلامتها وصدقها وأنها تعبر فعلاً عن الوضعية المالية الحقيقية لها، كما أنه يعمل على تقييم مدى التزام المؤسسات بتطبيق المعايير والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وهذا لتحقيق أهدافها وأهداف الأطراف ذات العلاقة بها، وباعتباره طرف مستقل فعليه تبليغ الأطراف المهتمة بالقوائم المالية لحظة اكتشاف خطأ ما أو عمليات تلاعب في هذه القوائم.



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها



تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول لأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية سنحاول في هذا الفصل دراسة الجانب العملي عن طريق تحليل واختبار النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان.

لهذا الغرض قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين الأول منها سيعمل على عرض الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية بالإضافة إلى فحص واختبار أداة وعينة الدراسة من قياس صدق وثبات أداة الاستبانة ومن ثم وصف عينة الدراسة، ومن ثم يعمل المبحث الثاني على عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها لتشخيص واقع وأهمية متغيرات الدراسة الرئيسية وأبعادها الفرعية في ضوء إجابات الأفراد المبحوثين، بالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة وتحليل علاقات التأثير بينها ليتسنى لنا الإجابة عن الإشكالية التي انطلقت منها الدراسة.

## المبحث الأول: الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

تمثلت الدراسة الميدانية بشكل أساسي في قياس ما إذا كان هناك دور للتدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع بيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية، وفحص أداة وعينة الدراسة.

### المطلب الأول: الطريقة المعتمدة والأدوات المستخدمة

أولاً: عرض الاستبيان

#### 1. خطوات إعداد أو تصميم الاستبيان

كغيره من أدوات الدراسة يمر الاستبيان بمجموعة من الخطوات من بداية تصميمه إلى غاية معالجته، وسيتم توضيح أهم الخطوات فيما يلي:

أ- تصميم استمارة الاستبيان: تم تصميم استبيان خاص بهذه الدراسة بالاستناد إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بها، بوصفها أداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، حيث تم صياغة أسئلة الاستبيان التي تتصف بالبساطة لكي تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستجوبين والذين من المفترض أن يكونوا على إطلاع بموضوع الدراسة، وتم إعداد الاستبيان بطريقة منهجية ليتلائم مع احتياجات الدراسة، وقد اعتمد في تصميمه على مقياس "ليكارتر الخماسي LIKERT SCALE" حيث يتطلب فيه من المستجوب أن يحدد درجة موافقته على خيارات محددة، وهو مكون من خمسة (5) خيارات متدرجة كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (1-2): درجات قياس ليكارتر الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبات

ولأن استبانة الدراسة تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - غير موافق بشدة) فإن هنالك خمس فئات تنتمي لها المتوسطات الحسابية الموزونة. وتحدد الفئة من خلال إيجاد طول المدى  $(4 - 1 = 5)$ ، ومن ثم قسمة المدى على عدد الفئات  $(0.80 = 5 \div 4)$ . وبعد ذلك يضاف  $(0.80)$  إلى الحد الأدنى للمقياس  $(1)$  أو يطرح من الحد الأعلى للمقياس  $(5)$ ، وتكون الفئات كالتالي:

1 - 1.80: منخفض جداً

1.81 - 2.60: منخفض

2.61 - 3.40: معتدل

3.41 - 4.20: مرتفع

4.21 - 5.0: مرتفع جداً

ب- **تحكيم الاستبيان:** وتمثلت هذه المرحلة في عرض هذا الاستبيان على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص (أنظر الملحق رقم 2) في مجال المحاسبة والتدقيق، وهذا بغيت التأكد من وضوح وفهم الأسئلة من قبلهم بالإضافة إلى تدقيقها لغوياً، وذلك بعد الأخذ بملاحظات والقيام بالتعديلات المطلوبة ليصبح جاهزاً للتوزيع.

ج- **توزيع الاستبيان:** قمنا في هذه المرحلة بتوزيع استمارة الاستبيان على المجموعة من المؤسسات عينة الدراسة وأكاديميين والمهنيين وذلك عن طريق إرسال رابط إلكتروني باستخدام نماذج Google Drive عبر الحسابات الشخصية للبريد الإلكتروني لأفراد عينة الدراسة بمساعدة بعض الزملاء والأساتذة الذين هم على تواصل معهم، نظراً للظروف الصحية التي تعاني منها البلد السائدة خلال فترة الدراسة. حيث لم نتم بتحديد حجم العينة بشكل مسبق.

## 2. محتوى الاستبيان.

تضمن الاستبيان على مقدمة من أجل تقديم موضوع الدراسة والتعريف بالهدف منه لتشجيع المشاركة فيه، لذلك بتقديم الدراسة على أنها في إطار أكاديمي، كما بينا أن جميع المعلمات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، حيث تضمن الاستبيان 25 سؤالاً مقسمة إلى جزئين، ليشمل الجزء الأول على البيانات الشخصية والذي يحتوي على 4 أسئلة أما الجزء الثاني فهو يحتوي على 21 سؤالاً موزعة على محورين رئيسيين:

### • المحور الأول: التدقيق الداخلي ويقسم على أربع أبعاد

- البعد الأول: السلطة والمسؤولية
- البعد الثاني: استقلالية الموضوعية
- البعد الثالث: البراعة والعناية المهنية
- البعد الرابع: الرقابة النوعية وبرامج التحسين

• المحور الثاني: المحاسبة الإبداعية ويقسم إلى ثلاث أبعاد

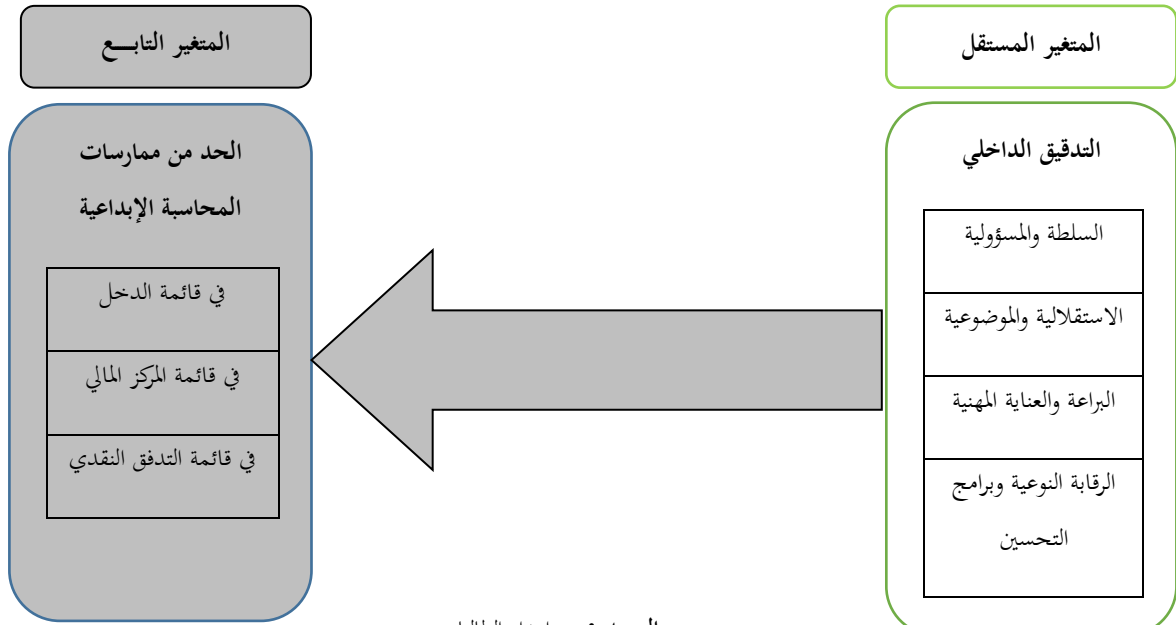
- البعد الأول: المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل
- البعد الثاني: المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي
- البعد الثالث: المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة محل الدراسة، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو الأشياء التي يكون موضوع مشكلة الدراسة، بينما تمثل العينة جزء من هذا المجتمع. بناء على ذلك فإن مجتمع هذه الدراسة يتكون من مجموعة من المؤسسات الاقتصادية والأكاديميين ذوي اختصاص والمهنيين، وقد تم استهداف عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث اعتمدنا في تحديد حجم العينة على عدد المحاسبين على استمارة الاستبيان والبالغ عددهم 51 مفردة.

كما اعتمدنا في إعداد الاستبانة وفرضيات الدراسة على المتغيرات التالية:

الشكل (1-2): متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبات

### ثالثا: معالجة استمارة الاستبيان

بعد التحصل على إجابات أفراد العينة البالغ عددهم 51 مستجيب على استمارة الاستبيان قمنا بعرضها على برامج الجداول الإلكترونية (Excel) لسنة 2010، لغرض معالجة المعطيات والذي يقوم بدوره بترجمة البيانات من شكل جداول إلى رسومات بيانية وذلك من أجل تسهيل وتبسيط عملية التحليل، وكذلك استخدمنا برنامج (SPSS<sub>v.23</sub>)، وبناء على الأساليب السابقة اعتمدنا التحليل الإحصائي الوصفي كما اعتمدنا التحليل الاستدلالي، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها استخدمنا مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي كالتالي:

1. التكرارات والأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية: والمستخدم في عرض إجابات أفراد عينة الدراسة وتحليلها ومعرفة مستوى إجاباتهم بخصوص متغيرات الدراسة ومدى أهميتها ومعرفة مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

2. معامل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis): وقد استخدم في قياس التأثير المعنوي للمتغيرات المستقلة الرئيسية في المتغيرات التابعة.

3. معامل التحديد ( $R^2$ ) وهو الذي يوضح مقدار التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد التي من الممكن تفسيرها عن طريق المتغير المستقل.

4. اختبار (F) وقد تم استخدامه في اختبار معنوية علاقة الأثر وقياسها بين متغيرات الدراسة.

المطلب الثاني: فحص واختبار أداة وعينة الدراسة.

أولا: صدق وثبات أداة قياس الدراسة

يعني ثبات المقياس استقراره وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس سيعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على العينة نفسها، بمعنى أن الثبات يعني استقرار (Stability) واتساق (Consistency) المقياس. ومن أهم المقاييس المستخدمة في قياس ثبات الاستبانة وأكثرها شهرة هو مقياس (Cronbach's Alpha)، فإذا بلغت قيمة الاختبار المذكور أقل من (0.6) فإن ذلك يعد مؤشرا على ضعف ثبات المقياس المستخدم، في حين يعد ثبات المقياس مقبولا في حال تجاوزه نسبة (0.7)، فيما تعد نسبة ثباته جيدة إذا بلغت (0.8) فأكثر.

أما الصدق (Validity) فيعني أن مقياس الدراسة تقيس فعلا ما تم وضعه لقياسه، بمعنى آخر هل أن المقياس يقيس الظاهرة تحت الدراسة وليس شيء آخر، ولقياس الصدق رياضيا فإنه يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات. ويوضح الجدول (2-2) قيم معامل الثبات والصدق لأبعاد متغيرات الدراسة.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول ( 2-2 ): قيم معامل الثبات والصدق لأبعاد متغيرات الدراسة

قيم معامل الصدق Validity	قيم معامل Cronbach's Alpha	متغيرات الدراسة
0.904	0.818	التدقيق الداخلي
0.972	0.945	المحاسبة الإبداعية
0.917	0.842	الثبات العام للاستبانة

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج spssv.23

يتضح من الجدول (2-2) أن كافة قيم معاملات (Cronbach's Alpha) ضمن الحدود المقبولة إحصائياً ما يعني أن المقياس المستخدم لقياس فقرات الدراسة تتمتع بثبات وصدق عاليين مما يمكن الباحث من الاعتماد على النتائج التي سيتم الحصول عليها لاتخاذ قرار سليم.

### ثانياً: صدق الاتساق الداخلي

الجدول (3-2): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور

المحاور	أبعاد متغيرات الدراسة	فقرات المحور	معامل ارتباط بيرسون	قيمة الدلالة
التدقيق الداخلي	السلطة والمسؤولية	1	0.834	0.000
		2	0.789	0.000
		3	0.829	0.000
	الاستقلالية والموضوعية	1	0.814	0.000
		2	0.747	0.000
		3	0.701	0.000
	البراعة والعناية المهنية	1	0.635	0.000
		2	0.829	0.000
		3	0.653	0.000
الرقابة النوعية وبرامج التحسين	1	0.835	0.000	
	2	0.889	0.000	
	3	0.799	0.000	
المحاسبة الإبداعية	المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل	1	0.914	0.000
		2	0.842	0.000
		3	0.818	0.000
	المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي	1	0.882	0.000
		2	0.909	0.000
		3	0.918	0.000
	المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي	1	0.870	0.000
		2	0.865	0.000
		3	0.877	0.000

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج spssv.23

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Spss v.23، والجدول (3-2) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور. من نتائج الجدول (3-2) نجد أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية لكل محور هي دالة إحصائية عند مستوى معنوية 1%. وعليه أن جميع فقرات محاور الاستبيان هي متسقة داخليا ما يثبت صدق الاتساق الداخلي ما يعني إمكانية اعتمادها في تحليل نتائج الدراسة.

### ثالثا: التحليل الإحصائي

سنقوم في هذه الجزئية بدراسة التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة، المتمثلة في: النوع الاجتماعي، الوظيفة الممارسة، عدد سنوات الخبرة، المؤهل الأكاديمي. والجدول ((4-2)، (5-2)، (6-2)، (7-2)) توضح خصائص هذه العينة.

### 1- النوع الاجتماعي:

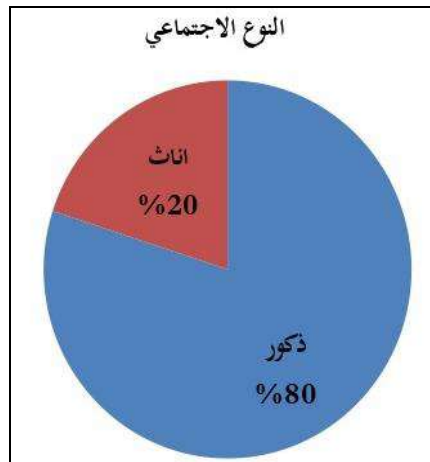
جدول (4-2): وصف عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
80%	41	الذكور
20%	10	الإناث
100%	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على استمارة الاستبانة

أوضحت النتائج الواردة في الجدول (4-2) إن أغلب أفراد عينة المدروسة هم من الذكور إذ بلغت نسبتهم 80% مقابل 20% للإناث.

الشكل (2-2): إجابات أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان و (Excel2010).

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

يشير الشكل (2-2) إلى أن الذكور يميلون إلى أعمال المحاسبة والتدقيق بشكل أكبر من الإناث وقد يعود السبب إلى طبيعة العادات والتقاليد السائدة في المجتمع أو لصعوبة عمل المحاسبين والمدققين في ظل البيئة القانونية والتشريعية السائدة وحجم المسؤولية.

### 2- الوظيفة الممارسة:

أما بخصوص الوظيفة الممارسة فقد أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (2-5)، أن وظيفة المحاسب كانت صاحبة أعلى حصة من حجم الاستبانة الموزعة على العينة المدروسة بنسبة 57% وهذا يؤكد أن النسبة الأكبر من المستجيبين هم أهل التجربة العملية ووظيفتهم هي جوهر موضوع الدراسة.

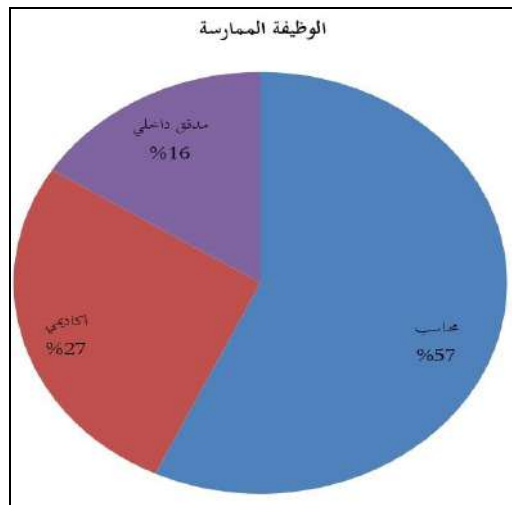
جدول (2-5): وصف عينة الدراسة حسب الوظيفة الممارسة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
57%	29	محاسب
27%	14	أكاديمي
16%	8	مدقق داخلي
100%	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على استمارة الاستبانة

في المرتبة الثانية كانت وظيفة الأكاديميين (أستاذ جامعي) إذ حققت 27% بواقع 14 أكاديمي من ذوي الاختصاص ما يدعم متغيرات الدراسة وطبيعة بناء الاستبانة. أما وظيفة المدققين الداخليين كان عددهم 8 فقط وهذا يعود لطبيعة العمل في بيئة الجزائر وبنسبة 16%. ويوضح الشكل (2-3) نسب الوظيفة الممارسة حسب إجابات أفراد عينة الدراسة.

الشكل (2-3): إجابات أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان و (Excel2010).

3- حسب سنوات الخبرة:

جدول (6-2): وصف عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

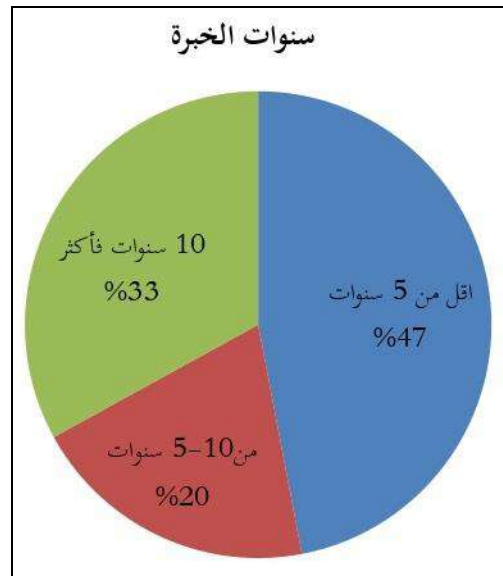
النسبة المئوية	التكرار	الفترة العمرية
47%	24	أقل من 5 سنوات
20%	10	من 5-10 سنوات
33%	17	10 سنوات فأكثر
100%	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على استمارة الاستبانة

يلاحظ من الجدول (6-2) والذي يوضح لنا التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات خبرتهم أن 24 منهم هم يمتلكون خبرة أقل من 5 سنوات وبنسبة 47%.

في حين أن 10 منهم فقط كانت عدد سنوات خدمتهم بين 5-10 سنوات بنسبة 20%، بينما 17 منهم كانوا يمتلكون خبرة أكثر من 10 سنوات بنسبة 33% وهذه نسبة جيدة جدا وتشير إلى وجود امتزاج بين الخبرات الشابة وذوي الخبرة ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتميزون بالكفاءة في تخصصات المحاسبة والتدقيق. ويوضح الشكل (4-2) نسب سنوات الخبرة حسب إجابات أفراد عينة الدراسة.

الشكل (4-2): إجابات أفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان (Excel2010).

4- حسب المؤهل الأكاديمي:

نلاحظ من خلال الجدول (2-7) أن معظم أفراد العينة هم من حملة شهادة الليسانس، إذ بلغ عددهم 20 وبنسبة (39%)، يليها 17 من حملة شهادة الماستر وبنسبة (33%)، في حين بلغ عدد حملة شهادة الماجستير 5 فقط وبنسبة (10%).

جدول (2-7): وصف عينة الدراسة حسب المؤهل الأكاديمي

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
39%	20	الليسانس
33%	17	ماستر
10%	5	ماجستير
18%	9	دكتوراه
100%	51	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على استمارة الاستبانة

أما حملة الشهادات الدكتوراه فكانت نسبتهم (18%) وعلى الأرجح أن يكونوا من الأكاديميين المستجيبين لاستمارة الاستبيان.. ما يعني أن أفراد عينة الدراسة يتميزون بالتحصيل العلمي عالي بالإضافة للخبرة المتراكمة لسنوات الخدمة الطويلة، وهذا ما أكدته إجابات أفراد العينة. ويوضح الشكل (5-2) نسب المؤهل الأكاديمي حسب إجابات أفراد عينة الدراسة.

الشكل (5-2): إجابات أفراد العينة حسب المؤهل الأكاديمي



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على الاستبيان و(Excel2010).

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

يهدف هذا المبحث إلى عرض نتائج الدراسة مع تحليل وتفسير تلك النتائج. من خلال فقرتين، الأولى تناولت معايير صفات التدقيق الداخلي، أما الثانية فتناولت ممارسات المحاسبة الإبداعية، وشملت كل الفقرات عرضاً للمتوسطات الحسابية الموزونة لفقرات الاستبانة وانحرافاتها المعيارية ومستوى الإجابة وشدة الإجابة. وحددت الدراسة مستوى الإجابات في ضوء المتوسطات الحسابية الموزونة من خلال تحديد انتماءها لأي فئة، أما الفرضيات فقد تم اختبارها عن طريق استخدام معامل الانحدار المتعدد.

المطلب الأول: التدقيق الداخلي

تتناول هذه الفقرة وصف وتشخيص آراء عينة الدراسة لأبعاد التدقيق الداخلي إذ يبين الجدول (2-8) الوصف العام لآراء واستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد التدقيق الداخلي.

الجدول (2-8): الأوساط الحسابية وشدة الإجابة والانحراف المعياري ومستوى الإجابة لأبعاد التدقيق الداخلي

الأهمية النسبية	مستوى الإجابة	انحراف معياري	شدة الإجابة	وسط حسابي	1	2	3	4	5	الأسئلة
الثاني	مرتفع جداً	0.99	92.2%	4.22	2	2	2	22	23	بعد التدقيق الداخلي رادع لتعزيز النزاهة والشفافية الأخلاقية.
الأول	مرتفع جداً	0.70	98.0%	4.43	0	1	3	20	27	يؤكد التدقيق الداخلي على الخضوع والامتثال للقوانين والأنظمة للشفافية.
الثالث	مرتفع	1.13	86.3%	4.00	1	6	8	13	23	يمكن الاعتماد على التدقيق الداخلي في معرفة الوضع الحقيقي للمؤسسة، وضمان تحقيق أقصى كفاءة اتاجية.
الأول	مرتفع جداً	0.97	92.2%	4.22	3	9	13	55	73	<b>السلطة والمسؤولية</b>
الثالث	مرتفع	1.08	88.2%	4.00	1	5	8	16	21	يرتبط التدقيق الداخلي بأعلى مستوى إداري بشكل يعزز استقلاله بمحقق اعدائه.
الأول	مرتفع جداً	0.91	94.1%	4.35	1	2	3	17	28	استقلالية ونزاهة المدقق الداخلي تجعله يعمل على اكتشاف الغش والطلاعب.
الثاني	مرتفع	0.99	90.2%	4.12	0	5	7	16	23	يقوم للمدقق الداخلي بالاطلاع على التظهِرات المحاسبية وتقييم مدى واقعيتها بشكل مستقل.
الثاني	مرتفع	1.00	90.8%	4.16	2	12	18	49	72	<b>الاستقلالية والموضوعية</b>
الثاني	مرتفع	1.30	82.4%	3.86	4	5	7	13	22	يتحقق المدقق الداخلي من صحة نواتج الشراء و البيع التي تتم في نهاية العام.
الثالث	مرتفع	1.21	82.4%	3.76	2	7	11	12	19	بعد للمدقق الداخلي كشفاً بأعمار المدينين ويخبر نسبة مخصص الديون إلى إجمالي المدينين.
الأول	مرتفع	1.10	88.2%	4.00	1	5	9	14	22	يحتسب للمدقق الداخلي الرجح التشغيلي بعد استبعاد مكاسب البنود غير العادية.
الرابع	مرتفع	1.20	84.3%	3.88	7	17	27	39	63	<b>البراعة والعناية المهنية</b>
الأول	مرتفع	1.01	90.2%	4.16	0	5	7	14	25	يقوم التدقيق الداخلي بتقييم أهداف المؤسسة والتأكد من واقعيتها وقابليتها للتحقق.
الثاني	مرتفع	1.09	86.3%	3.98	1	6	6	18	20	يقوم التدقيق الداخلي بتقييم كفاءة الإدارات والعاملين بالمؤسسة
الثالث	مرتفع	1.04	88.2%	3.92	0	6	11	15	19	يساعد التدقيق الداخلي في تعزيز النزاهة الأخلاقية.
الثالث	مرتفع	1.04	88.2%	4.02	1	17	24	47	64	<b>الرقابة النوعية وبرامج التحسين</b>
	مرتفع	1.06	88.9%	4.07	13	55	82	190	272	<b>صفات التدقيق الداخلي</b>

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج الاستبانة و(Excel2010).

أولاً: السلطة والمسؤولية

يتبين من الجدول (2-8) أن الفقرة (2) حصلت على أعلى وسط حسابي موزون بلغ (4.43)، وانحراف معياري (0.70)، ما يعني ذلك أن عينة الدراسة يدركون ويؤيدون بشدة أن التدقيق الداخلي يؤكد على الخضوع والامتثال للقوانين والأنظمة المطبقة. فضلاً عن ذلك فأنها حصلت على مستوى إجابة مرتفع جداً، وشدة إجابة بلغت (98%). أما الفقرة (3) فقد حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة لبعدها السلطة والمسؤولية (4) إذ بلغ انحراف معياري (1.13) وبشدة أجابه بلغت (86.3%). وعلى الرغم من كون هذه الفقرة حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إلا أنها مازالت تتمتع بمستوى إجابة مرتفع، ولكن كان تشتت إجابات أفراد العينة بخصوصها أعلى من باقي الفقرات الأخرى مما يعني ضعف اتفاقهم عليها قياساً بالفقرات الأخرى.

ويتبين من الجدول (2-8) أيضاً أن بعد السلطة والمسؤولية حقق وسطاً حسابياً موزوناً عاماً بلغ (4.22) وانحراف معياري (0.97)، وشدة أجابه بلغت (92.2%) فضلاً عن حصوله على مستوى إجابة (مرتفع جداً). لذا يتضح من النتائج الواردة في الجدول (2-8) أن عينة الدراسة تؤمن بقوة أن السلطة والمسؤولية لها أهمية كبيرة في عمل المدقق الداخلي ومساعدته في تطبيق التعليمات والقوانين وأداة ردع تعزز النزاهة والثقافة الأخلاقية.

### ثانياً: الاستقلالية والموضوعية

يتبين من الجدول (2-8) أن الفقرة (2) المتعلقة في بعد الاستقلالية والموضوعية حصلت على أعلى وسط حسابي موزون بلغ (4.35)، وانحراف معياري (0.91)، ما يعني ذلك أن عينة الدراسة يدركون ويؤيدون بشدة أن استقلالية ونزاهة المدقق الداخلي تجعله يعمل على اكتشاف الغش والتلاعب.. فضلاً عن ذلك فأنها حصلت على مستوى إجابة مرتفع جداً، وشدة إجابة بلغت (94.1%). أما الفقرة (1) فقد حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة لبعدها الاستقلالية والموضوعية إذ بلغ (4) انحراف معياري (1.08) وبشدة أجابه بلغت (88.2%). وعلى الرغم من كون هذه الفقرة حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إلا أنها ما زالت تتمتع بمستوى إجابة مرتفع، ولكن كان تشتت إجابات أفراد العينة بخصوصها أعلى من باقي الفقرات الأخرى مما يعني ضعف اتفاقهم عليها قياساً بالفقرات الأخرى.

ويتبين من الجدول (2-8) أيضاً أن بعد الاستقلالية والموضوعية حقق وسطاً حسابياً موزوناً عاماً بلغ (4.16) وانحراف معياري (1.00)، وشدة أجابه بلغت (90.8%) فضلاً عن حصوله على مستوى إجابة (مرتفع). لذا يتضح من النتائج الواردة في الجدول (2-8) أن عينة الدراسة تؤمن بقوة أن الاستقلالية والموضوعية تساعد المدقق الداخلي في كشف عمليات الغش والتلاعب وارتباطه بالإدارة العليا للمؤسسة.

### ثالثاً: البراعة والعناية المهنية

يتبين من الجدول (2-8) أن الفقرة (3) المتعلقة في هذا البعد قد حصلت على أعلى وسط حسابي موزون بلغ (4)، وانحراف معياري (1.10)، ما يعني أن المدقق الداخلي يحتسب الربح التشغيلي بعد استبعاد مكاسب البنود غير العادية. فضلاً عن ذلك فأثما حصلت على مستوى إجابة مرتفع، وشدة إجابة بلغت (88.2%). أما الفقرة (2) فقد حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة لبعء السلطة والمسؤولية إذ بلغ (3.76) وانحراف معياري (1.21) وبشدة أجابه بلغت (82.4%). وعلى الرغم من كون هذه الفقرة حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إلا أنها ما زالت تتمتع بمستوى إجابة مرتفع، ولكن كان تشتت إجابات أفراد العينة بخصوصها أعلى من باقي الفقرات الأخرى مما يعني ضعف اتفاقهم عليها قياساً بالفقرات الأخرى.

ويتبين من الجدول (2-8) أيضاً أن بعد البراعة والعناية المهنية حقق وسطاً حسابياً موزوناً عاماً بلغ (3.88) وانحراف معياري (1.20)، وشدة أجابه بلغت (84.3%) فضلاً عن حصوله على مستوى إجابة (مرتفع). لذا يتضح من النتائج الواردة في الجدول (2-8) أن عينة الدراسة تؤمن أن براعة المدقق الداخلي وعنايته المهنية تتطلب منه إجراء كشوفات وعمليات تدقيق للتأكد من صحة فواتير الشراء والبيع وغيرها من عمليات التدقيق.

### رابعاً: الرقابة النوعية وبرامج التحسين

يتبين من الجدول (2-8) أن الفقرة (1) المتعلقة في هذا البعد قد حصلت على أعلى وسط حسابي موزون بلغ (4.16)، وانحراف معياري (1.01)، ما يعني أن التدقيق الداخلي يقوم بتقييم أهداف المؤسسة والتأكد من واقعيتها وقابليتها للتحقق. فضلاً عن ذلك فأثما حصلت على مستوى إجابة مرتفع، وشدة إجابة بلغت (90.2%).

أما الفقرة (3) فقد حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة لبعء الرقابة النوعية وبرامج التحسين إذ بلغ (3.92) وانحراف معياري (1.04) وبشدة أجابه بلغت (88.2%). وعلى الرغم من كون هذه الفقرة حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إلا أنها ما زالت تتمتع بمستوى إجابة مرتفع، ولكن كان تشتت إجابات أفراد العينة بخصوصها أعلى من باقي الفقرات الأخرى مما يعني ضعف اتفاقهم عليها قياساً بالفقرات الأخرى.

ويتبين من الجدول (2-8) أيضاً أن بعد الرقابة النوعية وبرامج التحسين حقق وسطاً حسابياً موزوناً عاماً بلغ (4.02) وانحراف معياري (1.04)، وشدة أجابه بلغت (88.2%) فضلاً عن حصوله على مستوى إجابة (مرتفع). لذا يتضح من النتائج الواردة في الجدول (2-8) أن عينة الدراسة تؤمن أن التدقيق الداخلي يقوم بتقييم كفاءة الإدارات والعاملين بالمؤسسة.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

ومما تجدر الإشارة إليه أن متغير التدقيق الداخلي حقق وسطاً حسابياً موزوناً كلياً (07.4)، بانحراف معياري (1.06)، وشدة إجابة بلغت (88.9%) مما يدل بشكل عام على إدراك عينة الدراسة بقوة أهمية توافر صفات التدقيق الداخلي في المؤسسات.

يبين الجدول (9-2) ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد التدقيق الداخلي وفقاً للأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية.

الجدول (9-2): ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد التدقيق الداخلي

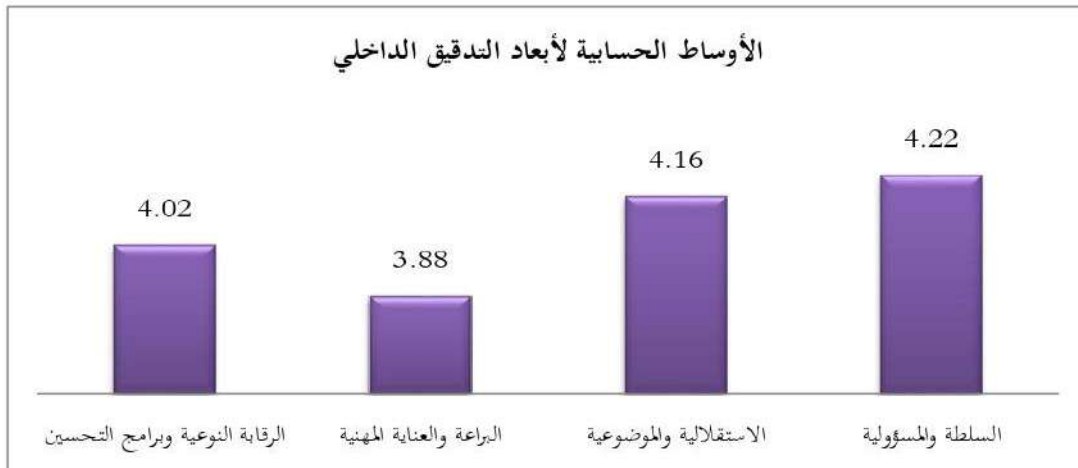
ترتيب الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	البعد	
الأول	0.97	4.22	السلطة والمسؤولية	1
الثالث	1.00	4.16	الاستقلالية والموضوعية	2
الرابع	1.20	3.88	البراعة والعناية المهنية	3
الثاني	1.04	4.2	الرقابة النوعية وبرامج التحسين	4

المصدر : من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج الاستبانة

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (9-2) أن المعدل العام للمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لبعد السلطة والمسؤولية قد حقق أعلى وسط حسابي موزون إذ بلغ (4.22) بانحراف معياري (0.97). أما بعد البراعة والعناية المهنية فقد حصل على أقل معدل في الأوساط الحسابية الموزونة إذ بلغ (3.88) وبانحراف معياري (1.20) وعلى الرغم من حصوله على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إلا أنه ما زال يتمتع بمستوى إجابة مرتفع ولكنها أقل من أبعاد التدقيق الداخلي الثلاثة الأخرى.

ويمكن توضيح نتائج ترتيب الأهمية النسبية لإبعاد التدقيق الداخلي وفقاً للأوساط الحسابية الموزونة بالشكل (6-2)

الشكل (6-2): ترتيب الأهمية النسبية لإبعاد التدقيق الداخلي



المصدر : من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج الاستبانة و(Excel2010).

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

### المطلب الثاني: ممارسات المحاسبة الإبداعية

تناول هذه الفقرة وصف وتشخيص آراء عينة الدراسة لممارسات المحاسبة الإبداعية إذ يبين الجدول (10-2) الوصف العام لآراء واستجابات أفراد عينة الدراسة لأبعاد المحاسبة الإبداعية.

الجدول (10-2): الأوساط الحسابية وشدة الإجابة والانحراف المعياري ومستوى الإجابة لممارسات المحاسبة الإبداعية

الأهمية النسبية	مستوى الإجابة	انحراف معياري	شدة الإجابة	وسط حسابي	1	2	3	4	5	الأسئلة
الثالث	مرتفع	1.27	76.5%	3.57	3	9	11	12	16	يسجل المحاسب المبدع إيرادات المبيعات مبكراً قبل شحنها أو تسجيلها قبل التزام الزبون بدفع ثمنها.
الأول	مرتفع	1.36	80.4%	3.80	5	5	7	12	22	ينقل المحاسب المبدع المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة.
الثاني	مرتفع	1.30	78.4%	3.61	4	7	11	12	17	يقوم المحاسب المبدع برسملة مصروف إيرادي لا تنطبق عليه شروط الرسملة.
الثاني	مرتفع	1.30	78.4%	3.66	12	21	29	36	55	المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل
الثالث	مرتفع	1.37	72.5%	3.43	6	8	10	12	15	يتألف المحاسب المبدع في تقييم الأصول غير الملموسة.
الثاني	مرتفع	1.34	80.4%	3.67	5	5	11	11	19	يتلاعب المحاسب المبدع في الدعم المدينة من خلال عدم الكشف عن الديون المتعثرة.
الأول	مرتفع	1.42	76.5%	3.67	6	6	8	10	21	يتلاعب المحاسب المبدع في إثبات الموجودات الختلفة قبل اكتسابها.
الثالث	مرتفع	1.37	76.5%	3.59	17	19	29	33	55	المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي
الثاني	مرتفع	1.34	80.4%	3.67	5	5	11	11	19	يصنف المحاسب المبدع بعض النفقات التشغيلية على أنها استثمارية أو تمويلية
الأول	مرتفع	1.35	80.4%	3.90	4	6	6	10	25	يخفض المحاسب المبدع الأرباح المكتسبة من بيع الاستثمارات.
الثالث	مرتفع	1.30	76.5%	3.49	5	7	11	14	14	الاعتماد على أسعار صرف غير صحيحة للرجحة وتسوية معاملات بعملة أجنبية.
الأول	مرتفع	1.33	79.1%	3.69	14	18	28	35	58	المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية
	مرتفع	1.33	78.0%	3.64	43	58	86	104	168	أساليب المحاسبة الإبداعية

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج الاستبانة و(Excel2010).

### أولاً: المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل

يتبين من الجدول (10-2) أن الفقرة (2) حصلت على أعلى وسط حسابي موزون بلغ (3.80)، وانحراف معياري (1.36)، ما يعني ذلك أن عينة الدراسة يعتقدون المحاسب المبدع ينقل المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة. فضلاً عن ذلك فأنها حصلت على مستوى إجابة مرتفع، وشدة إجابة بلغت (80.4%). أما الفقرة (1) فقد حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إذ بلغ (3.57) بانحراف معياري (1.27) وبشدة أجابه بلغت (76.5%).

وعلى الرغم من كون هذه الفقرة حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إلا أنها ما زالت تتمتع بمستوى إجابة مرتفع، ولكن كان تشتت إجابات أفراد العينة بخصوصها أعلى من باقي الفقرات الأخرى مما يعني ضعف اتفاقهم عليها قياساً بالفقرات الأخرى.

ويتبين من الجدول (10-2) أيضاً أن المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل حققت وسطاً حسابياً موزوناً عاماً بلغ (3.66) وانحراف معياري (1.30)، وشدة أجابه بلغت (78.4%) فضلاً عن حصوله على مستوى إجابة (مرتفع). لذا يتضح من النتائج الواردة في الجدول (10-2) أن عينة الدراسة تعتقد أن المحاسب المبدع يستخدم أساليب إدارة الأرباح أو ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية في إعداد قائمة الدخل بالرغم من ارتفاع معدل تشتت الإجابة بينهم حول هذا الموضوع.

### ثانياً: المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي

يتبين من الجدول (10-2) أن الفقرة (3) المتعلقة في هذا البعد حصلت على أعلى وسط حسابي موزون بلغ (3.67)، وانحراف معياري (1.42)، ما يعني ذلك أن عينة الدراسة يدركون أن المحاسب المبدع قد يحاول إثبات موجودات محتملة قبل وجودها.. فضلاً عن ذلك فأنها حصلت على مستوى إجابة مرتفع، وشدة إجابة بلغت (76.5%). أما الفقرة (1) فقد حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إذ بلغ (3.43) بانحراف معياري (1.37) وبشدة أجابه بلغت (72.5%). وعلى الرغم من كون هذه الفقرة حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إلا أنها ما زالت تتمتع بمستوى إجابة مرتفع.

ويتبين من الجدول (10-2) أيضاً أن بعد المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي حقق وسطاً حسابياً موزوناً عاماً بلغ (3.59) وانحراف معياري (1.37)، وشدة أجابه بلغت (76.5%) فضلاً عن حصوله على مستوى إجابة (مرتفع). لذا يتضح من النتائج الواردة في الجدول (10-2) أن عينة الدراسة تعتقد أن المحاسب المبدع قد يبالغ في تقدير الموجودات غير الملموسة أو يثبت وجود موجودات لم تصل بعد.

### ثالثاً: المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي

يتبين من الجدول (10-2) أن الفقرة (2) المتعلقة في هذا البعد حصلت على أعلى وسط حسابي موزون بلغ (3.90)، وانحراف معياري (1.35)، ما يعني ذلك أن عينة الدراسة يدركون أن المحاسب المبدع قد يحاول تقليل الأرباح المكتسبة من الاستثمارات. فضلاً عن ذلك فأنها حصلت على مستوى إجابة مرتفع، وشدة إجابة بلغت (80.4%). أما الفقرة (3) فقد حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إذ بلغ (3.49) بانحراف معياري (1.30) وبشدة أجابه بلغت (76.5%). وعلى الرغم من كون هذه الفقرة حصلت على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إلا أنها ما زالت تتمتع بمستوى إجابة مرتفع.

ويتبين من الجدول (10-2) أيضاً أن بعد المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي حقق وسطاً حسابياً موزوناً عاماً بلغ (3.69) وانحراف معياري (1.33)، وشدة أجابه بلغت (79.1%) فضلاً عن حصوله على مستوى

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

إجابة (مرتفع). لذا يتضح من النتائج الواردة في الجدول (2-10) أن عينة الدراسة تعتقد أن المحاسب المبدع قد يغير في تصنيف بعض النفقات التشغيلية على أنها استثمارية أو تمويلية أو يعتمد على أسعار صرف غير دقيقة ليقبل من حجم الأرباح المتحققة ومن ثم مبلغ الضريبة المستحق.

ومما تجدر الإشارة إليه أن متغير المحاسبة الإبداعية حقق وسطاً حسابياً موزوناً كلياً (3.64)، بانحراف معياري (1.33)، وشدة إجابة بلغت (78%) مما يدل بشكل عام على إدراك عينة الدراسة بقوة توافر ممارسات المحاسبة الإبداعية في المؤسسات، بحيث يبين الجدول (2-11) ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد المحاسبة الإبداعية وفقاً للأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية.

الجدول (2-11): ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد المحاسبة الإبداعية

الترتيب الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	البعد	
الثاني	1.30	3.66	المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل	1
الثالث	1.37	3.59	المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي	2
الأول	1.33	3.69	المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي	3

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج الاستبانة

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (2-11) أن المعدل العام للمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لبعد المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي قد حقق أعلى وسطاً حسابياً موزوناً إذ بلغ (3.69) بانحراف معياري (1.33).

أما بعد المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي فقد حصل على أقل معدل في الأوساط الحسابية الموزونة إذ بلغ (3.59) وبانحراف معياري (1.37) وعلى الرغم من حصوله على أقل الأوساط الحسابية الموزونة إلا أنه ما زال يتمتع بمستوى إجابة مرتفع ولكنها أقل من أبعاد المحاسبة الإبداعية الأخرى.

ويمكن توضيح نتائج ترتيب الأهمية النسبية لإبعاد المحاسبة الإبداعية وفقاً للأوساط الحسابية الموزونة بالشكل (2-7).

الشكل (2-7): ترتيب الأهمية النسبية لإبعاد المحاسبة الإبداعية



المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على نتائج الاستبانة و (Excel2010).

### المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

تم إجراء اختبار فرضيات الدراسة عن طريق استخدام معامل الانحدار المتعدد ( Multiple Regression Analysis). وسيتم قياس القوة التأثيرية للمتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد من خلال قياس معنوية قيم (F) المحسوبة لمعامل الانحدار المتعدد، كما تم استخدام معامل التحديد ( $R^2$ ) الذي يقيس القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع، ومن خلال البرنامج الإحصائي (SPSS<sub>v23</sub>) فضلاً عن المعامل المعياري للانحدار Beta والذي يقيس مدى استجابة المتغير التابع عندما يتغير المتغير المستقل بدرجة معيارية واحده. والمعادلة الخطية للانحدار الخطي المتعدد والتي تم اعتمادها ضمن برنامج SPSS<sub>v23</sub> هي:

$$Y = a + b_1x_1 + b_2x_2 + b_3x_3 + b_4x_4$$

تنص فرضيات الدراسة على أنه:

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل المالي عند مستوى معنوية 0.05.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز عند مستوى معنوية 0.05.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفقات النقدية عند مستوى معنوية 0.05.

#### الفرضية الأولى:

- (H0) لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل عند مستوى معنوية 0.05.
- (H1) يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل عند مستوى معنوية 0.05.

الجدول (12-2): علاقة أبعاد التدقيق الداخلي بممارسات المحاسبة الإبداعية لقائمة الدخل

ممارسات المحاسبة الإبداعية							المتغير المعتمد	
المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل							المتغير المستقل	
القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة (F)	قيمة F المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة (t)	قيمة (t)	Beta	
							(b)	
قبول فرضية H0	%0.5	0.994	0.058	3.551	0.954	-.058-	-.014-	السلطة والمسؤولية 1X
							-.115-	الاستقلالية والموضوعية 2X
							0.04	البراعة والعناية المهنية 3X
							0.009	الرقابة النوعية وبرامج التحسين 4X
								أبعاد التدقيق الداخلي X

المصدر: إعداد الطالبات استناداً لمخرجات برنامج Spss v.23

إذ يبين الجدول (12-2) نتائج تحليل التباين لمعادلة الانحدار المتعدد

$$Y = a + b_1X_1 + b_2X_2 + e$$

إن معادلة الانحدار التقديرية

$$\bar{y}_1 = 3.551 - 0.014X_1 - 0.115X_2 + 0.04X_3 + 0.009X_4$$

معامل التحديد ( $R^2$ ): يفسر ما مقدار 0.5% فقط من العلاقة بين المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل ( $y_1$ ) والمتغيرات التوضيحية وهي كل من السلطة والمسؤولية ( $X_1$ ) والاستقلالية والموضوعية ( $X_2$ ) والبراعة والعناية المهنية ( $X_3$ ) والرقابة النوعية وبرامج التحسين ( $X_4$ )، وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها بدعم احتمالية رفض فرضية العدم وهي صحيحة التي تشير إلى عدم وجود علاقة بين المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل ( $y_1$ ) والمتغيرات التوضيحية وهي كل من السلطة والمسؤولية ( $X_1$ ) والاستقلالية والموضوعية ( $X_2$ ) والبراعة والعناية المهنية ( $X_3$ ) والرقابة النوعية وبرامج التحسين ( $X_4$ ) حسب آراء العينة المدروسة إذا كانت مستوى الدلالة ( $F$ ) = 0.994 وهذه يعطي رفض وجود علاقة ذات دلالة معنوي بين المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل ( $y_1$ ) والمتغيرات التوضيحية ، ما يعني قبول فرضية العدم والتي مفادها (لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية لقائمة الدخل عند مستوى معنوية 0.05).

الفرضية الثانية:

- (H0) لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لأبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية لقائمة المركز المالي عند مستوى معنوية 0.05.
- (H1) يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لأبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي عند مستوى معنوية 0.05.

الجدول (13-2): علاقة أبعاد التدقيق الداخلي في المحاسبة الإبداعية لقائمة المركز المالي

ممارسات المحاسبة الإبداعية							المتغير المعتمد	
المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي							المتغير المستقل	
القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة (F)	قيمة F المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة (t)	قيمة (t)	Beta	
							(b)	
قبول فرضية H0	0.22%	0.903	0.258	3.916	.613	.509	.130	السلطة والمسؤولية 1X
							-.294-	الاستقلالية والموضوعية 2X
							-.022-	البراعة والعناية المهنية 3X
							.014	الرقابة النوعية وبرامج التحسين 4X

المصدر: إعداد الطالبات لمخرجات برنامج Spss

إذ يبين الجدول (13-2) نتائج تحليل التباين لمعادلة الانحدار المتعدد:

$$Y = a + b_1X_1 + b_2X_2 + b_3X_3 + b_4X_4 + e$$

أن معادلة الانحدار التقديرية:

$$\bar{Y}_2 = 3.916 + 0.130X_1 - 0.294X_2 - 0.022X_3 + 0.014X_4$$

معامل التحديد ( $R^2$ ): تفسر ما مقدار 0.22% فقط من العلاقة بين المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي ( $Y_2$ ) والمتغيرات التوضيحية وهي كل من السلطة والمسؤولية ( $X_1$ ) والاستقلالية والموضوعية ( $X_2$ ) والبراعة والعناية المهنية ( $X_3$ ) والرقابة النوعية وبرامج التحسين ( $X_4$ )، وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها بدعم احتمالية رفض فرضية العدم وهي صحيحة التي تشير إلى عدم وجود علاقة بين المحاسبة الإبداعية في قائمة

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المركز المالي ( $y_2$ ) والمتغيرات التوضيحية وهي كل من السلطة والمسؤولية ( $X_1$ ) والاستقلالية والموضوعية ( $X_2$ ) والبراعة والعناية المهنية ( $X_3$ ) والرقابة النوعية وبرامج التحسين ( $X_4$ ) حسب آراء العينة المدروسة إذا كانت مستوى الدلالة  $F=0.903$  وهذه يعطي رفض وجود علاقة ذات دلالة معنوي بين المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي ( $y_2$ ) والمتغيرات التوضيحية، ما يعني قبول فرضية العدم والتي مفادها (لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي عند مستوى معنوية 0.05).

### الفرضية الثالثة:

- ( $H_0$ ) لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي عند مستوى معنوية 0.05.
- ( $H_1$ ) يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لأبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي عند مستوى معنوية 0.05.

الجدول (14-2): علاقة أبعاد التدقيق الداخلي في المحاسبة الإبداعية لقائمة التدفق النقدي

ممارسات المحاسبة الإبداعية								المتغير المعتمد	
المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي								المتغير المستقل	
القرار	$R^2$	مستوى دلالة (F)	قيمة F المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة (t)	قيمة (t)	Beta		
							(b)		
قبول فرضية $H_0$	%0.33	0.811	0.395	3.310			0.085	السلطة والمسؤولية 1X	أبعاد التدقيق الداخلي X
							-0.287	الاستقلالية والموضوعية 2X	
							0.099	البراعة والعناية المهنية 3X	
							0.122	الرقابة النوعية وبرامج التحسين 4X	

المصدر: إعداد الطالبات استناداً لمخرجات برنامج Spss<sub>v.23</sub>

إذ يبين الجدول (14-2) نتائج تحليل التباين لمعادلة الانحدار المتعدد:

$$Y = a + b_1X_1 + b_2X_2 + b_3X_3 + b_4X_4 + e$$

إن معادلة الانحدار التقديرية:

$$\bar{y}_3 = 3.310 + 0.085X_1 - 0.287X_2 + 0.099X_3 + 0.122X_4$$

معامل التحديد ( $R^2$ ): تفسر ما مقدار 0.33% فقط من العلاقة بين المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي ( $y_3$ ) والمتغيرات التوضيحية وهي كل من السلطة والمسؤولية ( $X_1$ ) والاستقلالية والموضوعية ( $X_2$ ) والبراعة والعناية المهنية ( $X_3$ ) والرقابة النوعية وبرامج التحسين ( $X_4$ )، وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها بدعم احتمالية رفض فرضية العدم وهي صحيحة التي تشير إلى عدم وجود علاقة بين المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي (  $y_3$ ) والمتغيرات التوضيحية وهي كل من السلطة والمسؤولية ( $X_1$ ) والاستقلالية والموضوعية ( $X_2$ ) والبراعة والعناية المهنية ( $X_3$ ) والرقابة النوعية وبرامج التحسين ( $X_4$ ) حسب آراء العينة المدروسة إذا كانت مستوى الدلالة  $F=0.903$  وهذه يعطي رفض وجود علاقة ذات دلالة معنوي بين المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي ( $y_3$ ) والمتغيرات التوضيحية ، ما يعني قبول فرضية العدم والتي مفادها (لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لأبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي عند مستوى معنوية 0.05).

يتضح من ما تقدم أن جميع الفرضيات الفرعية تم فيها قبول فرضيات العدم، ما يعني أنه ((لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لأبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية عند مستوى معنوية 0.05)) وتشير هذه النتيجة إلى أن المستجيبين على استمارة الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة والبالغ عددهم (51) يعتقدون أن صفات التدقيق الداخلي والمتمثلة بـ ((السلطة والمسؤولية ( $X_1$ )) و((الاستقلالية والموضوعية ( $X_2$ )) و((البراعة والعناية المهنية ( $X_3$ )) و((الرقابة النوعية وبرامج التحسين ( $X_4$ )) هي موجودة في مؤسسات إلا أنها لا تساهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في كل من قائمة الدخل والمركز المالي والتدفق النقدي وقد يعود السبب في ذلك إلى:

- التطور السريع لأساليب وإجراءات المحاسبة الإبداعية وسرية تلك الأساليب، الأمر الذي يجعل المدققين الداخليين في تسابق مع الزمن لإدراك تلك الطرق، حيث كل ما أدرك المدقق الداخلي أسلوب معين للمحاسب الإبداعية يجد أن معدو القوائم المالية قد ابتكروا أساليب جديدة.
- طبيعة العلاقة المهنية وما ينجر عنها من التزامات وضغوطات على المدقق الداخلي والمحاسب عند قيام إدارة المؤسسة بممارسة المحاسبة الإبداعية خاصتها على مستوى المؤسسات الخاصة.
- حجم قسم التدقيق الداخلي مقارنة بقسم المحاسبة حيث تعتمد أغلب المؤسسات على توظيف عدد قليل من المدققين كونها لا تعتمد التدقيق الداخلي طول السنة مثل المحاسبين وهذا ما يفسر أن المؤسسات توظف عدد المحاسبين أكثر من المدققين.
- الانخفاض النسبي لأتعاب المدقق الداخلي في الجزائر مقارنة بالمجهودات التي يبذلها ومخاطر التدقيق التي يتعرض إليها.

### خلاصة:

بعد قيامنا بالدراسة الميدانية للدراسة، وتحليل الاستبيان عن طريق استخدام الأدوات والبرامج الإحصائية، ومن ثم الحصول على النتائج وتحليلها والتعليق عليها، تبين لنا ضرورة الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي وتدعيمها بالكفاءات البشرية وذلك من خلال التأهيل والتكوين الجيد للمدقق الداخلي وإضافة إلى الخبرات التراكمية التي يتحصل عليها من خلال ممارسه المهنة والهيكلة التنظيمي الملائم الذي يضمن أعلى مستوى من استقلالية لتدعيم قدرته على اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية.

ومن خلال ما توصلنا إليه فإن صفات التدقيق الداخلي لا تكفي لوحدها للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية كونها ممارسات تستغل الثغرات المتواجدة في المبادئ والقواعد المحاسبية والمعايير بل يجب البحث عن حلول أكثر كفاءة في محاربة هذه الممارسات من خلال محاولة تقليص الخيارات والبدائل المتاحة في القوانين والمعايير المعمول بها وغيرها من الدوافع التي تؤدي بالمؤسسات لممارسة هذه الأساليب.

الخاتمة

## 1. التذكير بالمشكلة:

من خلال دراستنا لدور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية والمستعرضة في الفصلين السابقين وللإجابة عن الإشكالية الرئيسية المتمثلة في: إلى أي مدى يساهم التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية؟، ومن أجل ذلك قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال جمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى، بحيث تناولنا في المبحث الأول إلى مدخل نظري للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية ثم عرجنا إلى مسؤولية المدقق الداخلي تجاه ممارسات المحاسبة الإبداعية، أما في المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية المتعلقة بالتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية، ومن ثمّ وضعنا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، أما في الشق الثاني المتعلق بالدراسة الميدانية فقد تمّ التطرق في المبحث الأول إلى الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية حيث تضمنت الطريقة المعتمدة والأدوات المستخدمة وفحص واختبار أداة وعينة الدراسة، أما بخصوص المبحث الثاني تمّ فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها المتعلقة بالتدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية ومن ثمّ اختبار فرضيات الدراسة.

## 2. اختبار الفرضيات:

- ❖ **الفرضية الأولى:** من خلال دراستنا تم رفض الفرضية القائلة بأنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل عند مستوى معنوية 0.05. لأن قيمة معامل التحديد  $R^2$  الذي يقيس القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع يساوي 5.0% وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها في تفسير العلاقة بين المتغيرات.
- ❖ **الفرضية الثانية:** بعد دراستنا تم رفض الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي عند مستوى معنوية 0.05. لأن قيمة معامل التحديد  $R^2$  الذي يقيس القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع يساوي 0.22% وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها في تفسير العلاقة بين المتغيرات.
- ❖ **الفرضية الثالثة:** من خلال دراستنا تم رفض الفرضية القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التدقيق الداخلي وممارسات المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي عند مستوى معنوية 0.05. لأن قيمة معامل التحديد  $R_2$  الذي يقيس القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع يساوي 33.0% ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها في تفسير العلاقة بين المتغيرات.

### 3. النتائج:

من خلال دراستنا للموضوع توصلنا للنتائج العامة التالية:

- أن التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل وموضوعي واستشاري تابع للمؤسسة يساهم في تحقيق أهدافها وحماية ممتلكاتها؛
- يقوم التدقيق الداخلي على مجموعتين أساسيتين من المعايير هما معايير الأداء ومعايير الصفات؛
- تمتع المدقق الداخلي بالكفاءة والبراعة المهنية قد يمكنه من الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية؛
- المحاسبة الإبداعية تمثل ممارسات غير أخلاقية، تقوم على استغلال الثغرات المتواجد في القواعد والمبادئ المحاسبية؛
- صعوبة اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية كونها تبرز آثارها على المدى البعيد؛
- من أهم دوافع الإدارات لممارسة المحاسبة الإبداعية هو تحسين الأداء المالي ومن ثم التأثير الإيجابي على سمعة المؤسسة؛
- تتوقف ممارسات المحاسبة الإبداعية على العوامل والدوافع التي تدفع الإدارة للجوء إليها؛
- يرى أفراد العينة أن للتدقيق الداخلي أهمية كبيرة في مؤسسات لما يقدمه من خدمات؛
- أجمع أفراد العينة على أن أغلب المؤسسات تمارس المحاسبة الإبداعية.

### 4. التوصيات:


بناء على النتائج السابقة قمنا باقتراح التوصيات التالية:

- الاهتمام بوظيفة التدقيق الداخلي ودعمها بالإمكانيات البشرية والتنظيمية اللازمة للحصول على نتائج جيدة؛
- تفعيل التنظيم المهني لمهنة المحاسبة والتدقيق ووضع ميثاق السلوك المهني وتشكيل لجنة الأخلاق المهنية التي من أهم وظائفها وضع قواعد السلوك التي يجب أن يلتزم بها المحاسب والمدقق؛
- ضرورة التزام المدققين والمحاسبين بالقواعد الأخلاقية للمهنة؛
- تعزيز الاهتمام بالكفاءة المهنية للمدققين الداخليين وتطوير أدائهم من خلال وضع برامج تدريبية مستمرة للعاملين بقسم التدقيق لتحسين مستوى أدائهم وتطويره حتى يتمكنوا من مواجهة التطور المستمر في ممارسات المحاسبة الإبداعية؛
- ضرورة العمل على تقليص البدائل المتاحة في المعايير والسياسات المحاسبية قدر الإمكان لتضييق الخناق على ممارسات المحاسبة الإبداعية؛

- بث الوعي الكافي لمعرفة وتوضيح المحاسبة الإبداعية وذلك بغرض بيان أضرارها وبالتالي الحد منها ومحاربتها بالوسائل الصحيحة؛
- العمل على تكثيف البحث ودراسة أدوات وعوامل أخرى غير التدقيق الداخلي من داخل الشركة تساعد في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية كحوكمة الشركات؛
- اتخاذ إجراءات ردية تجاه ممارسي المحاسبة الإبداعية في حالة اكتشافها تفاديا لتفشي هذه الظاهرة في مختلف المؤسسات.

### 5. آفاق الدراسة:

- أخيرا يمكن أن نشير إلى أن دراستنا يمكن أن تكون مرحلة تمهيدية لمواضيع بحث مستقبلية في مجال التدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية، ولذا سوف نقترح جملة من المواضيع يمكن تناولها مستقبلا:
- أثر جودة التدقيق الداخلي على ممارسات المحاسبة الإبداعية؛
  - التدقيق الداخلي ودوره في رفع تنافسية المؤسسة؛
  - فعالية التدقيق الداخلي في اكتشاف ومنع الاحتيال وانعكاسها على نظام حوكمة الشركات؛
  - المحاسبة الإبداعية ودور المدقق في التحقق من ممارساتها ونتائجها.



## قائمة المصادر والمراجع



أولاً: المراجع باللغة العربية

**I. الكتب:**

1. أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق والتأكد وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
2. ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، الجزء الأول، دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 2002م.
3. حامد نور الدين ومريم عمارة، التدقيق الداخلي للتشبيات في المؤسسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، المنهل، 2016.
4. خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادر عن IIA، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
5. رزق أبو زيد الشحنة، مدخل معاصر لمعايير التدقيق الدولية (الإطار النظري)، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2015.
6. رياض عبد الله وطلال الججاوي، نظرية المحاسبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
7. صالح محمد، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، الطبعة الأولى، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016.
8. صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015.
9. عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الطبعة الأولى، دار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، 2011.

**II. الرسائل والأطروحات الجامعية:**

10. إبراهيم رباح إبراهيم المدهون، دور التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة- فلسطين، 2011.
11. اكتفاء رحيم محسن، إحسان شميران الياسري، أثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية "JAFS"، المجلد 14، العدد 46، 2019.

12. أحمد إياد صبحي أبو شعبان، مدى قيام المدقق الداخلي بتقييم المخاطر التشغيلية في الجامعات والكليات المتوسطة الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، نوفمبر 2016.
13. باحجه عبد الله محمد الطالب، تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المحاسبية في ظل معايير المحاسبة الدولية، رسالة ماجستير علوم في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة السليمانية، العراق، 2013.
14. براهيم بلال، تقييم دور المراجع الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارة وعلوم التسيير، بومرداس، 2014/2015.
15. حسن علي حسن المباشر، علاقة جودة التدقيق الداخلي بالحد من إدارة الأرباح، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية "غزة"، كلية التجارة، فلسطين، 2014.
16. سناء أحمد عبد الغفور الراوي، استخدام منهج سيجماس ستة SIX SIGMA في ضبط جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الأردن، 2011.
17. عبد الباسط أحمد الخسي، مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم المحلي بقطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر "غزة"، كلية الاقتصادية والعلوم الإدارية، 2013.
18. عصام محمد طويل، مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري في هيئات الحكم بقطاع غزة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، 2009.
19. عيادي محمد لمين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007/2008.
20. غنوه محمد الماغوط، أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير إدارة الجودة، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2017.
21. فاطمة أحمد موسى إبراهيم، العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، 2016.

22. كمال محمد سعيد كامل النونو، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، 2009.
23. ليندا حسن نمر الحلبي، دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة الأردنية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009.
24. محمد على محمد الجباري، تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العامة في اليمن، رسالة ماجستير في المحاسبة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، صنعاء-اليمن، 2014.
25. مريد" محمد سلام" شراب، دور التدقيق الداخلي في تقييم فاعلية إدارة المخاطر في شركات التأمين العاملة في فلسطين (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، 2013.
26. هيا مروان إبراهيم لظن، مدى فاعلية دور التدقيق الداخلي في تقويم إدارة المخاطر وفق إطار COSO، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسلامية "غزة"، فلسطين، 2016.
27. ورود ناهض الشوا، دور المدقق الداخلي في إدارة مخاطر بيئة العمل، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، 2014.
- III. المجالات:**
28. آسيا لعروسي والسعيد قاسمي، قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في بيئة الجزائرية باستخدام المستحقات الاختيارية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، العدد 06، ديسمبر 2016.
29. الهادي آدم وآخرون، أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة كلية العلوم الإدارية، جامعة إفريقيا العالمية، العدد 01، يونيو 2017.
30. أمينة فداوي فريد، دور ركائز حوكمت الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة جامعة باجي مختار، المجلد 01، العدد 16، فيفري 2014.
31. بتول محمد نوري مجيد، تحدي مراقب الحسابات لممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة الإدارة والاقتصاد السنة السادسة والثلاثون، العدد 96، 2013.

32. رشا حماد، دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد 02، السنة 2010.
33. رقية الطيب علي أحمد، دور الحوكمة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية، *Global journal of Economics and Business*، المجلد 07، العدد 01، 2019.
34. زياني عبد الحق ومجدوب خيرة، دور التدقيق الداخلي في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 01 (مكرر الجزء الثاني)، جانفي 2020.
35. سامي محمود عبد الحميد مراد، إحباط الأثر الضريبي السلبي لممارسات المحاسبة الإبداعية، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر، العدد 17، يناير 2017.
36. عادل نقوش، الأساليب الحديثة لكشف الممارسات المحاسبية الإبداعية والحد منها في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12، العدد 02، 2019.
37. علي بن موفقي، دور مدقق الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية وانعكاساتها على موثوقية القوائم المالية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، المجلد 05، العدد 02، 2019.
38. عماد سليم الأغا، دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر "غزة" كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، فلسطين، 2011.
39. فاطمة علاق، دور المراجع الخارجي في الحد من مظاهر المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية -دراسة عينة من مراجعي الحسابات لولاية الوادي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، جامعة حمه لخضر، الوادي، العدد 08، 2017.
40. قاسم محمد عبد الله البعاج، المحاسبة الإبداعية وأثرها في الدخول الخاضعة للضريبة: دراسة تطبيقية لعينة من القوائم المالية للشركات العراقية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية، العراق، المجلد 04، العدد 10، لسنة 2014.
41. كبرى محمد طاهر حمودي وسوسن احمد سعيد، دور المحاسبة القضائية في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية وأثره في مكافحة التهرب الضريبي، مجلة جامعة جهان-اربيل العلمية، اصدار خاص، الجزء (A)، العدد 02، أيلول 2018.

42. محمد المعتز المجتبي وياسر الماوري، مقومات مهنة المحاسبة وعلاقتها بالمحاسبة الإبداعية في الدول العربية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15، العدد 12، أكتوبر 2016.
43. محمد محمود جاسم الطائي وأحمد نعمة عبد النافعي، تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية في مصرف العراقي للتجارة فرع بابل، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، جامعة بابل، العراق، المجلد 11، العدد 04، 2019.
44. يزيد صالحى وعبد الله مايو، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، العدد 09، جوان 2016.

#### IV. المواقع الإلكترونية:

45. [https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%d9%85%d8%b3%d8%aa%d8%ae%d8%af%d9%85:malikhal?fbclid=iwar1c3icnwvn8ncc85noe5zegscs8gf9igjxyrpxya-ko6za05lp44m\\_whvk](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%d9%85%d8%b3%d8%aa%d8%ae%d8%af%d9%85:malikhal?fbclid=iwar1c3icnwvn8ncc85noe5zegscs8gf9igjxyrpxya-ko6za05lp44m_whvk), 21/06/2020.
46. [https://almohasben.com/%d9%85%d8%ad%d8%a7%d8%b6%d8%b1%d8%a%d9%8c-%d8%a8%d8%b9%d9%86%d9%88%d8%a7%d9%86%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ad%d8%a7%d8%b3%d8%a8%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%a8%d8%af%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d9%84%d8%a7%d9%82%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d8%a9.html?fbclid=iwar0y2meey-e0exqu7v1gtohuvc6n-g2psnzvh\\_m2-vamu8kltzhgc38igve](https://almohasben.com/%d9%85%d8%ad%d8%a7%d8%b6%d8%b1%d8%a%d9%8c-%d8%a8%d8%b9%d9%86%d9%88%d8%a7%d9%86%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ad%d8%a7%d8%b3%d8%a8%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%a8%d8%af%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9%d8%a7%d9%84%d8%ae%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d9%84%d8%a7%d9%82%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d9%80%d8%a9.html?fbclid=iwar0y2meey-e0exqu7v1gtohuvc6n-g2psnzvh_m2-vamu8kltzhgc38igve), 22/06/2020.

**I. Article:**

47. Abiahu, Mary-Fidelis Chidoziem and others, Creative Accounting, Audit Risk and Audit Failure in Nigeria: What is The Auditor's Perspective?, International Journal of Economics, Business and Management studies, vol 06, N° 02, 2019.
48. Dona Simona Gherai and Diana Elisabeta Balaciu, From Creative Accounting Practices and enron Phenomenon to the Current Financial Crisi, Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica, Vol 13, N°01, 2011.
49. Essien Ekerette Akpanuko and Ntiedo John Umoren, The Influence of creative accounting on the credibility of accounting reports, Journal of Financial Reporting and Accounting, Vol 16, N° 02, 2018.
50. Fizza Tassadaq and Qaisar Ali Malik, creative accounting and financial reporting: model development and empirical testing, International journal of economics and financial issues, vol 05, issue 02, 2015.
51. Kiani Dur-e-Shawar and Malik A. Qaisar, Creative Accounting: Developing A Model, Research Journal of Recent Sciences, Vol 04, N°11, November, 2015.
52. Mahesh Singh Rajput, Creative Accounting: Some Aspects, International Journal of Business and Administration Research Review, Vol 02, Issue 04, March, 2014.
53. Mina Omurgonulsen and Ugur Omurgonulsen, Critical Thinking about Creative Accounting in the Face of a Recent Scandal in the Turkish, Critical Perspectives on Accounting, vol 20, 2009.
54. Mohammad Abdullah A Momani and Mohammed Ibrahim obeidat, the effect of auditors ethics on their detection of creative accounting practices: a field study, international journal of business and management, vol 08, N° 13, 17 june, 2013.
55. Oriol Amat and Cathrine Gowthorpe C, Creative Accounting: Nature, Incidence and Ethical Issues, Journal of Economic Literature classification, vol 41, 2004.
56. Zohreh Hajiha and Azadeh Rafiee, The Impact of internal audit function Quality on Audit Delays, Middle-East Journal of Scientific Research, vol 10, N° 03, 2011.

المَلَا حِق

الملحق رقم (1): الاستبيان



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

استمارة استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بوصفها جزءاً من متطلبات مذكرة ماستر شعبة علوم مالية ومحاسبية تخصص محاسبة والموسومة بـ: (دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية)، وقد وقع الاختيار عليكم ميداناً للدراسة لمساهمتم في تنمية الواقع التجاري والاقتصادي، على أمل أن تخرج هذه الدراسة بنتائج تخدم مسيرة البحث العلمي في هذا القطاع وذلك بفضل ما ستقدمونه من إجابات موضوعية ودقيقة، كي تكتمل الصورة لذا يرجى ملاحظة النقاط المهمة الآتية:

- 1- إن الإجابات ستستخدم فقط لأغراض علمية بحتة فلا حاجة لذكر الاسم أو التوقيع على الاستمارة.
- 2- يرجى أن تكون الإجابات على أساس الواقع الفعلي الموجود وليس على أساس ما ترونه مناسباً وصحيحاً.
- 3- يرجى الإجابة بوضع علامة (✓) أمام اختيار واحد لكل سؤال ترونه يعكس الواقع أو هو أقرب إلى ذلك.

شاكرين لكم سلفاً جهودكم المباركة وحسن تعاونكم معنا... ومن الله التوفيق

### القسم الأول: البيانات العامة

الرجاء وضع إشارة (✓) في البديل المناسب في عبارة من العبارات التالية:

❖ النوع الاجتماعي: ذكر  أنثى

❖ الوظيفة الممارسة:

محاسب  مدقق داخلي  أكاديمي  وظيفة أخرى   
أذكرها.....

❖ سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات  ما بين 5 و10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

❖ المؤهل الأكاديمي:

ليسانس  ماجستير  ماجستير  دكتوراه  أخرى   
أذكرها.....

القسم الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: التدقيق الداخلي

نشاط مستقل وموضوعي واستشاري مصمم لإضافة قيمة للوحدة الاقتصادية وتحسين عملياتها والمساعدة في تحقيق أهدافها، ويتسم بعدة صفات يجب توافرها في الوحدة الاقتصادية، وكالاتي:

أ- **السلطة والمسؤولية:** أي تحديد أهداف، صلاحيات، ومسؤوليات نشاط التدقيق الداخلي بوثيقة رسمية تنسجم مع مفهوم التدقيق الداخلي وأخلاقيات المهنة والمعايير.

اتفق بنسبة					العبارات	
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					يعد التدقيق الداخلي رادعا لتعزيز النزاهة والثقافة الأخلاقية	1
					يؤكد التدقيق الداخلي على الخضوع والانتفاع للقوانين والأنظمة المطبقة	2
					يمكن الاعتماد على التدقيق الداخلي في معرفة الوضع الحقيقي للمؤسسة، وضمان تحقيق أقصى كفاية إنتاجية	3

ب- **الاستقلالية والموضوعية:** يجب أن يكون التدقيق الداخلي مستقلا، كما يجب أن يكون المدققون الداخليون موضوعيين أثناء أداء أعمالهم.

اتفق بنسبة					العبارات	
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					يرتبط التدقيق الداخلي بأعلى مستوى إداري بشكل يعزز استقلاليته يحقق أهدافه	1
					استقلالية ونزاهة المدقق الداخلي تجعله يعمل على اكتشاف الغش والتلاعب	2
					يقوم المدقق الداخلي بالاطلاع على التقديرات المحاسبية وتقييم مدى واقعيتها بشكل مستقل	3

ج- البراعة والعناية المهنية: أي المحافظة على برامج التدقيق الداخلي للتأكد من تطبيق المعايير وتحسين الجودة، بشكل يعطي كافة جوانب نشاط التدقيق الداخلي.

اتفق بنسبة					العبارات	
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					يتحقق المدقق الداخلي من صحة فواتير الشراء و البيع التي تتم في نهاية العام	1
					يعد المدقق الداخلي كشفا بأعمار المدينين ويختبر نسبة مخصص الديون إلى إجمالي المدينين	2
					يحتسب المدقق الداخلي الربح التشغيلي بعد استبعاد مكاسب البنود غير العادية	3

د- الرقابة النوعية وبرامج التحسين: أي وضع الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي برنامجا للرقابة النوعية، وبرنامج التحسين بشكل يعطي جميع أعمال التدقيق الداخلي.

اتفق بنسبة					العبارات	
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					يقوم التدقيق الداخلي بتقييم أهداف المؤسسة والتأكد من واقعيتها وقابليتها للتحقق	1
					يقوم التدقيق الداخلي بتقييم كفاءة الإدارات والعاملين بالمؤسسة	2
					يساعد التدقيق الداخلي في تعزيز الثقافة الأخلاقية	3

المحور الثاني: المحاسبة الإبداعية (التجملية)

يقصد بها عملية تحويل أرقام المحاسبة المالية عما هي عليه فعلا إلى ما يرغب فيه المعدون للقوائم المالية عبر استغلال الفرص والثغرات القانونية والبدائل المحاسبية المسموح بها لتحقيق مصلحة شخصية لمعدّي القوائم المالية أو الأطراف المعنية. وتكون بعدة أساليب:

أ- المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل (جدول حسابات النتائج):

اتفق بنسبة					العبارات	
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					يسجل المحاسب المبدع إيرادات المبيعات مبكرا قبل شحنها أو تسجيلها قبل التزام الزبون بدفع ثمنها	1
					ينقل المحاسب المبدع المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة	2
					يقوم المحاسب المبدع برسملة مصروف إيرادي لا تنطبق عليه شروط الرسملة	3

ب- المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي (الميزانية):

اتفق بنسبة					العبارات	
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					يبالغ المحاسب المبدع في تقييم الأصول غير الملموسة	1
					يتلاعب المحاسب المبدع في الذمم المدينة من خلال عدم الكشف عن الديون المتعثرة	2
					يتلاعب المحاسب المبدع في إثبات الموجودات المحتملة قبل اكتسابها	3

ج- المحاسبة الإبداعية في قائمة التدفق النقدي:

اتفق بنسبة					العبارات	
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
					يصنف المحاسب المبدع بعض النفقات التشغيلية على أنها استثمارية أو تمويلية	1
					يخفض المحاسب المبدع الأرباح المكتسبة من بيع الاستثمارات.	2
					الاعتماد على أسعار صرف غير صحيحة لترجمة وتسوية معاملات بعملة أجنبية.	3

الملحق رقم (2): قائمة المحكمين

الرتبة	الجامعة	المحكم	
أستاذ محاضر "أ"	جامعة حمى لخضر "الوادي"	د. محمد البشير بن عمر	1
أستاذ محاضر "أ"	جامعة حمى لخضر "الوادي"	د. محمد الدينوري سالمي	2
أستاذ محاضر "أ"	جامعة حمى لخضر "الوادي"	د. صالح حميداتوا	3
أستاذ مساعد دكتور	جامعة كربلاء "العراق"	أ.م.د. أمير على خليل	4
أستاذ محاضر "أ"	جامعة أحمد بن يحيى الونشيري "تيسمسيلت"	د. محي الدين محمود عمر	5

## الملحق (3): الصدق والثبات

**RELIABILITY**

/VARIABLES=q11 q12 q13 q21 q22 q23 q31 q32 q33 q41 q42 q43

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

**Scale: ALL VARIABLES**

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	51	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	51	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.818	12

**RELIABILITY**

/VARIABLES=q51 q52 q53 q61 q62 q63 q71 q72 q73

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

**Scale: ALL VARIABLES**

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	51	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	51	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.945	9

**RELIABILITY**

```

/VARIABLES=q51 q52 q53 q61 q62 q63 q71 q72 q73 q11 q12 q13 q21 q22
q23 q31 q32 q33 q41 q42 q43
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

**Scale: ALL VARIABLES**

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	51	100.0
	Excluded <sup>a</sup>	0	.0
	Total	51	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.842	21

DATASET ACTIVATE DataSet1.

\Untitled1 (1).sav' \دراسات عليا\ تدریس\ SAVE OUTFILE='E:\department B.F.S\

/COMPRESSED.

**CORRELATIONS**

/VARIABLES=q11 q12 q13 السلطة والمسؤولية

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

	يعد التدقيق الداخلي رادع لتعزيز النزاهة والثقافة الأخلاقية	يؤكد التدقيق الداخلي على الخضوع والامتثال للقوانين والأنظمة المطبقة	يمكن الاعتماد على التدقيق الداخلي في معرفة الوضع الحقيقي للمؤسسة وضمان تحقيق أقصى كفاية إنتاجية	
يعد التدقيق الداخلي رادع لتعزيز النزاهة والثقافة الأخلاقية	Pearson Correlation	1	.588**	.486**
	Sig. (2-tailed)		.000	.001
	N	51	51	51
يؤكد التدقيق الداخلي على الخضوع والامتثال للقوانين والأنظمة المطبقة	Pearson Correlation	.588**	1	.450**
	Sig. (2-tailed)	.000		.002
	N	51	51	51
يمكن الاعتماد على التدقيق الداخلي في معرفة الوضع الحقيقي للمؤسسة وضمان تحقيق أقصى كفاية إنتاجية	Pearson Correlation	.486**	.450**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.002	
	N	51	51	51
السلطة والمسؤولية	Pearson Correlation	.834**	.789**	.829**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	51	51	51

Correlations		السلطة والمسؤولية
يعد التدقيق الداخلي رادع لتعزيز النزاهة والثقافة الأخلاقية	Pearson Correlation	.834**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يؤكد التدقيق الداخلي على الخضوع والامتثال للقوانين والأنظمة المطبقة	Pearson Correlation	.789**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يمكن الاعتماد على التدقيق الداخلي في معرفة الوضع الحقيقي للمؤسسة وضمان تحقيق أقصى كفاية إنتاجية	Pearson Correlation	.829**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
السلطة والمسؤولية	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	51

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## CORRELATIONS

/VARIABLES=q21 q22 q23 الاستقلالية. والموضوعية

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

		يرتبط التدقيق الداخلي بأعلى مستوى إداري بشكل يعزز استقلاليته يحقق اهدافه	استقلالية ونزاهة المدقق الداخلي تجعله يعمل على اكتشاف الغش والتلاعب	يقوم المدقق الداخلي بالاطلاع على التقديرات المحاسبية وتقييم مدى واقعيته بشكل مستقل
يرتبط التدقيق الداخلي بأعلى مستوى إداري بشكل يعزز استقلاليته يحقق اهدافه	Pearson Correlation	1	.469**	.337*
	Sig. (2-tailed)		.001	.022
	N	51	51	51
استقلالية ونزاهة المدقق الداخلي تجعله يعمل على اكتشاف الغش والتلاعب	Pearson Correlation	.469**	1	.255
	Sig. (2-tailed)	.001		.087
	N	51	51	51
يقوم المدقق الداخلي بالاطلاع على التقديرات المحاسبية وتقييم مدى واقعيته بشكل مستقل	Pearson Correlation	.337*	.255	1
	Sig. (2-tailed)	.022	.087	
	N	51	51	51
الاستقلالية. والموضوعية	Pearson Correlation	.814**	.747**	.701**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	51	51	51

### Correlations

		الاستقلالية. والموضوعية
يرتبط التدقيق الداخلي بأعلى مستوى إداري بشكل يعزز استقلاليته يحقق اهدافه	Pearson Correlation	.814**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
استقلالية ونزاهة المدقق الداخلي تجعله يعمل على اكتشاف الغش والتلاعب	Pearson Correlation	.747**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يقوم المدقق الداخلي بالاطلاع على التقديرات المحاسبية وتقييم مدى واقعيته بشكل مستقل	Pearson Correlation	.701**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
الاستقلالية. والموضوعية	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	51

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

## CORRELATIONS

/VARIABLES=q31 q32 q33 البراعة.والعناية.المهنية

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

		يتحقق المدقق الداخلي من صحة فواتير الشراء و البيع التي تتم في نحاية العام.	يعد المدقق الداخلي كشفا بأعمار المدينين ويختبر نسبة مخصص الديون إلى إجمالي المدينين.	يحتسب المدقق الداخلي الربح التشغيلي بعد استبعاد مكاسب البنود غير العادية.
يتحقق المدقق الداخلي من صحة فواتير الشراء و البيع التي تتم في نحاية العام.	Pearson Correlation	1	.252	-.023-
	Sig. (2-tailed)		.091	.881
	N	51	51	51
يعد المدقق الداخلي كشفا بأعمار المدينين ويختبر نسبة مخصص الديون إلى إجمالي المدينين.	Pearson Correlation	.252	1	.526**
	Sig. (2-tailed)	.091		.000
	N	51	51	51
يحتسب المدقق الداخلي الربح التشغيلي بعد استبعاد مكاسب البنود غير العادية.	Pearson Correlation	-.023-	.526**	1
	Sig. (2-tailed)	.881	.000	
	N	51	51	51
البراعة.والعناية.المهنية	Pearson Correlation	.635**	.829**	.653**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	51	51	51

Correlations		البراعة.والعناية.المهنية
يتحقق المدقق الداخلي من صحة فواتير الشراء و البيع التي تتم في نحاية العام.	Pearson Correlation	.635**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يعد المدقق الداخلي كشفا بأعمار المدينين ويختبر نسبة مخصص الديون إلى إجمالي المدينين.	Pearson Correlation	.829**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يحتسب المدقق الداخلي الربح التشغيلي بعد استبعاد مكاسب البنود غير العادية.	Pearson Correlation	.653**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
البراعة.والعناية.المهنية	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	51

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## CORRELATIONS

/VARIABLES=q41 q42 q43 الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

		يقوم التدقيق الداخلي بتقييم أهداف المؤسسة والتأكد من واقعيتها وقابليتها للتحقق.	يقوم التدقيق الداخلي بتقييم كفاءة الادارات والعاملين بالمؤسسة	يساعد التدقيق الداخلي في تعزيز الثقافة الأخلاقية.
يقوم التدقيق الداخلي بتقييم أهداف المؤسسة والتأكد من واقعيتها وقابليتها للتحقق.	Pearson Correlation	1	.681**	.468**
	Sig. (2-tailed)		.000	.001
	N	51	51	51
يقوم التدقيق الداخلي بتقييم كفاءة الادارات والعاملين بالمؤسسة	Pearson Correlation	.681**	1	.538**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	51	51	51
يساعد التدقيق الداخلي في تعزيز الثقافة الأخلاقية.	Pearson Correlation	.468**	.538**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	
	N	51	51	51
الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين	Pearson Correlation	.835**	.889**	.799**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	51	51	51

### Correlations

		الرقابة النوعية وبرامج التحسين
يقوم التدقيق الداخلي بتقييم أهداف المؤسسة والتأكد من واقعيتها وقابليتها للتحقق.	Pearson Correlation	.835**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يقوم التدقيق الداخلي بتقييم كفاءة الادارات والعاملين بالمؤسسة	Pearson Correlation	.889**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يساعد التدقيق الداخلي في تعزيز الثقافة الأخلاقية.	Pearson Correlation	.799**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
الرقابة النوعية وبرامج التحسين	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	51

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## CORRELATIONS

/VARIABLES=q51 q52 q53 قائمة الدخل

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

		يسجل المحاسب المبدع إيرادات المبيعات مبكرا قبل شحنها أو تسجيلها قبل التزام الزبون بدفع ثمنها.	ينقل المحاسب المبدع المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة.	يقوم المحاسب المبدع برسملة مصروف إيرادي لا تنطبق عليه شروط الرسملة.
يسجل المحاسب المبدع إيرادات المبيعات مبكرا قبل شحنها أو تسجيلها قبل التزام الزبون بدفع ثمنها.	Pearson Correlation	1	.647**	.764**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	51	51	51
ينقل المحاسب المبدع المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة.	Pearson Correlation	.647**	1	.568**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	51	51	51
يقوم المحاسب المبدع برسملة مصروف إيرادي لا تنطبق عليه شروط الرسملة.	Pearson Correlation	.764**	.568**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	51	51	51
قائمة الدخل	Pearson Correlation	.914**	.842**	.881**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	51	51	51

Correlations		قائمة الدخل
يسجل المحاسب المبدع إيرادات المبيعات مبكرا قبل شحنها أو تسجيلها قبل التزام الزبون بدفع ثمنها.	Pearson Correlation	.914**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
ينقل المحاسب المبدع المصاريف الجارية إلى فترات محاسبية سابقة أو لاحقة.	Pearson Correlation	.842**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يقوم المحاسب المبدع برسملة مصروف إيرادي لا تنطبق عليه شروط الرسملة.	Pearson Correlation	.881**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
قائمة الدخل	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	51

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

## CORRELATIONS

/VARIABLES=q61 q62 q63 قائمة المركز المالي

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

		يبلغ الحساب المبدع في تقييم الأصول غير الملموسة.	يتلاعب المحاسب المبدع في الذمم المدينة من خلال عدم الكشف عن الديون المتعثرة.	يتلاعب المحاسب المبدع في إثبات الموجودات المحتملة قبل اكتسابها.
يبلغ الحساب المبدع في تقييم الأصول غير الملموسة.	Pearson Correlation	1	.690**	.697**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	51	51	51
يتلاعب المحاسب المبدع في الذمم المدينة من خلال عدم الكشف عن الديون المتعثرة.	Pearson Correlation	.690**	1	.784**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	51	51	51
يتلاعب المحاسب المبدع في إثبات الموجودات المحتملة قبل اكتسابها.	Pearson Correlation	.697**	.784**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	51	51	51
قائمة المركز المالي	Pearson Correlation	.882**	.909**	.918**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	51	51	51

### Correlations

		قائمة المركز المالي
يبلغ الحساب المبدع في تقييم الأصول غير الملموسة.	Pearson Correlation	.882**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يتلاعب المحاسب المبدع في الذمم المدينة من خلال عدم الكشف عن الديون المتعثرة.	Pearson Correlation	.909**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يتلاعب المحاسب المبدع في إثبات الموجودات المحتملة قبل اكتسابها.	Pearson Correlation	.918**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
قائمة المركز المالي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	51

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**CORRELATIONS**

/VARIABLES=q71 q72 q73 قائمة التدفق النقدي

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

		يصنف المحاسب المبدع بعض النفقات التشغيلية على أنها استثمارية أو تمويلية	يخفض المحاسب المبدع الارباح المكتسبة من بيع الاستثمارات.	الاعتماد على أسعار صرف غير صحيحة لترجمة وتسوية معاملات بعملة أجنبية.
يصنف المحاسب المبدع بعض النفقات التشغيلية على أنها استثمارية أو تمويلية	Pearson Correlation	1	.635**	.641**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	51	51	51
يخفض المحاسب المبدع الارباح المكتسبة من بيع الاستثمارات.	Pearson Correlation	.635**	1	.635**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	51	51	51
الاعتماد على أسعار صرف غير صحيحة لترجمة وتسوية معاملات بعملة أجنبية.	Pearson Correlation	.641**	.635**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	51	51	51
قائمة التدفق النقدي	Pearson Correlation	.870**	.865**	.877**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000
	N	51	51	51

Correlations		قائمة التدفق النقدي
يصنف المحاسب المبدع بعض النفقات التشغيلية على أنها استثمارية أو تمويلية	Pearson Correlation	.870**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
يخفض المحاسب المبدع الارباح المكتسبة من بيع الاستثمارات.	Pearson Correlation	.865**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
الاعتماد على أسعار صرف غير صحيحة لترجمة وتسوية معاملات بعملة أجنبية.	Pearson Correlation	.877**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	51
قائمة التدفق النقدي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	
	N	51

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق (4): الأثر والارتباط

**REGRESSION**

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT قائمة الدخل

/METHOD=ENTER السلطة. والمسؤولية الاستقلالية. والموضوعية البراعة. والعناية المهنية.

الرقابة. النوعية. وبرامج التحسين.

Variables Entered/Removed <sup>a</sup>			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الرقابة. النوعية. وبرامج التحسين، الاستقلالية. والموضوعية، البراعة. والعناية المهنية، السلطة. والمسؤولية <sup>b</sup>		Enter

a. Dependent Variable: قائمة الدخل

b. All requested variables entered.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.071 <sup>a</sup>	.005	-.082-	1.09252

a. Predictors: (Constant)، الرقابة. النوعية. وبرامج التحسين،  
الاستقلالية. والموضوعية، البراعة. والعناية المهنية، السلطة. والمسؤولية

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.275	4	.069	.058	.994 <sup>b</sup>
	Residual	54.906	46	1.194		
	Total	55.181	50			

a. Dependent Variable: قائمة الدخل

b. Predictors: (Constant)، الرقابة. النوعية. وبرامج التحسين، الاستقلالية. والموضوعية، البراعة. والعناية المهنية، السلطة. والمسؤولية

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.551	1.060		3.350	.002
	السلطة. والمسؤولية	-.014-	.244	-.012-	-.058-	.954
	الاستقلالية. والموضوعية	-.115-	.311	-.074-	-.371-	.712
	البراعة. والعناية. المهنية	.040	.241	.028	.165	.870
	الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين	.009	.199	.008	.047	.963

a. Dependent Variable: قائمة الدخل

## REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT قائمة المركز المالي

/METHOD=ENTER السلطة. والمسؤولية الاستقلالية. والموضوعية البراعة. والعناية. المهنية

الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين.

Variables Entered/Removed <sup>a</sup>			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين، الاستقلالية. والموضوعية، البراعة. والعناية. المهنية، السلطة. والمسؤولية <sup>b</sup>		Enter

a. Dependent Variable: قائمة المركز المالي

b. All requested variables entered.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.148 <sup>a</sup>	.022	-.063-	1.13771

a. Predictors: (Constant)، الاستقلالية. والموضوعية، البراعة. والعناية. المهنية، السلطة. والمسؤولية

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.338	4	.335	.258	.903 <sup>b</sup>
	Residual	59.542	46	1.294		
	Total	60.880	50			

a. Dependent Variable: قائمة. المركز المالي

b. Predictors: (Constant)، الاستقلالية. والموضوعية، البراعة. والعناية. المهنية، السلطة. والمسؤولية

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.916	1.104		3.548	.001
	السلطة. والمسؤولية	.130	.255	.102	.509	.613
	الاستقلالية. والموضوعية	-.294-	.324	-.180-	-.907-	.369
	البراعة. والعناية. المهنية	-.022-	.251	-.015-	-.086-	.932
	الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين	.014	.208	.011	.067	.947

a. Dependent Variable: قائمة. المركز المالي

## REGRESSION

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT قائمة. التدفق. النقدي

/METHOD=ENTER السلطة. والمسؤولية الاستقلالية. والموضوعية البراعة. والعناية. المهنية

الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين.

Variables Entered/Removed <sup>a</sup>			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين، الاستقلالية. والموضوعية، البراعة. والعناية. المهنية، السلطة. والمسؤولية <sup>b</sup>	.	Enter

a. Dependent Variable: قائمة. التدفق. النقدي

b. All requested variables entered.

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.182 <sup>a</sup>	.033	-.051-	1.03050

a. Predictors: (Constant)، الرقابة النوعية، وبرامج التحسين، الاستقلالية، والموضوعية، البراعة، والعناية المهنية، السلطة والمسؤولية، (Constant)

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.677	4	.419	.395	.811 <sup>b</sup>
	Residual	48.849	46	1.062		
	Total	50.525	50			

a. Dependent Variable: قائمة التدفق النقدي

b. Predictors: (Constant)، الرقابة النوعية، وبرامج التحسين، الاستقلالية، والموضوعية، البراعة، والعناية المهنية، السلطة والمسؤولية، (Constant)

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.310	1.000		3.311	.002
	السلطة والمسؤولية	.085	.231	.073	.370	.713
	الاستقلالية، والموضوعية	-.287-	.293	-.192-	-.977-	.334
	البراعة، والعناية المهنية	.099	.227	.074	.436	.665
	الرقابة النوعية، وبرامج التحسين	.122	.188	.110	.649	.520

a. Dependent Variable: قائمة التدفق النقدي

**REGRESSION**

/MISSING LISTWISE

/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)

/NOORIGIN

/DEPENDENT Y المحاسبة.الابداعية

/METHOD=ENTER السلطة. والمسؤولية الاستقلالية. والموضوعية البراعة. والعناية. المهنية

الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين.

Variables Entered/Removed <sup>a</sup>			
Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين الاستقلالية. والموضوعية، البراعة. والعناية. المهنية، السلطة. والمسؤولية <sup>b</sup>	.	Enter
a. Dependent Variable: المحاسبة.الابداعية Y			
b. All requested variables entered.			

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.126 <sup>a</sup>	.016	-.070-	1.02276

a. Predictors: (Constant)، الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين، الاستقلالية. والموضوعية، البراعة. والعناية. المهنية، السلطة. والمسؤولية

ANOVA <sup>a</sup>						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.778	4	.194	.186	.945 <sup>b</sup>
	Residual	48.118	46	1.046		
	Total	48.895	50			

a. Dependent Variable: المحاسبة.الابداعية Y

b. Predictors: (Constant)، الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين، الاستقلالية. والموضوعية، البراعة. والعناية. المهنية، السلطة. والمسؤولية

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.605	.992		3.633	.001
	السلطة. والمسؤولية	.064	.229	.056	.281	.780
	الاستقلالية. والموضوعية	-.235-	.291	-.160-	-.808-	.423
	البراعة. والعناية. المهنية	.048	.225	.037	.213	.832
	الرقابة. النوعية. وبرامج. التحسين	.045	.187	.041	.238	.813

a. Dependent Variable: المحاسبة.الابداعية Y

## CORRELATIONS

/VARIABLES=السلطة. والمسؤولية الاستقلالية. والموضوعية البراعة. والعناية المهنية. قائمة التدفق النقدي

الرقابة. النوعية. وبرامج التحسين قائمة الدخل قائمة المركز المالي قائمة التدفق النقدي

المحاسبة. الابداعية Y

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

### Correlations

Correlations					
		قائمة الدخل	قائمة المركز المالي	قائمة التدفق النقدي	المحاسبة الابداعية Y
السلطة والمسؤولية	Pearson Correlation	-.043-	-.007-	0.035	-.009-
	Sig. (2-tailed)	0.765	0.958	0.808	0.95
	N	51	51	51	51
الاستقلالية و الموضوعية	Pearson Correlation	-.065-	-.121-	-.079-	-.096-
	Sig. (2-tailed)	0.65	0.396	0.584	0.503
	N	51	51	51	51
المهنية والعناية البراعة	Pearson Correlation	-.009-	-.062-	0.044	-.008-
	Sig. (2-tailed)	0.95	0.663	0.761	0.957
	N	51	51	51	51
النوعية وبرامج التحسين الرقابة	Pearson Correlation	-.010-	0.001	0.112	0.032
	Sig. (2-tailed)	0.943	0.995	0.434	0.825
	N	51	51	51	51

Or

Correlations					
		السلطة والمسؤولية	الاستقلالية والموضوعية	البراعة والعناية المهنية	الرقابة النوعية وبرامج التحسين
قائمة الدخل	Pearson Correlation	-.043-	-.065-	-.009-	-.010-
	Sig. (2-tailed)	0.765	0.65	0.95	0.943
	N	51	51	51	51
قائمة المركز المالي	Pearson Correlation	-.007-	-.121-	-.062-	0.001
	Sig. (2-tailed)	0.958	0.396	0.663	0.995
	N	51	51	51	51
قائمة التدفق النقدي	Pearson Correlation	0.035	-.079-	0.044	0.112
	Sig. (2-tailed)	0.808	0.584	0.761	0.434
	N	51	51	51	51
المحاسبة الابداعية Y	Pearson Correlation	-.009-	-.096-	-.008-	0.032
	Sig. (2-tailed)	0.95	0.503	0.957	0.825
	N	51	51	51	51

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ